

07 نزوح جديد يؤرق أهالي ريفي حلب الشرقي والشمالي

12 أكبر مسابقة لكرة القدم في محافظة ادلب وقرارات جديدة لاتحاد الكرة



09 أرملة الفرات "الرقعة" وعامان على السواد والمأساة

الحكاية من البداية... عاشت سوريا ويسقط الأسد



كلمة العدد
رئيس التحرير
عود على بدء...
الشعب يريد
إسقاط النظام

ما إن صمتت أصوات المدافع وهدهد الطائرات حتى عادت الروح إلى الثورة السورية التي ظن الكثيرون أنها ماتت أو أنها تحولت إلى حرب تتقاتل فيها القوى لانتزاع البلاد من آل الأسد الذين حكموا بالحديد والنار طيلة ٤٠ سنة ماضية. «لم نمت، كان صوت طائرات الموت أعلى من هتافنا فقط؛ فخرجنا نحمل بصورنا العارية كلماتنا الأخيرة، ملتحمين أحلامنا وراياتنا، ومتكفين بعلمنا الأخضر، لم يعمنا غبار المعارك ولم ينسنا صخب الحروب لماذا خرجنا، لم نمت، بل ولدنا ونولد كل يوم: في حلب وداريا ودوما ومعرة النعمان وجرجانز؛ كلمة طيبة كشجرة طيبة، وأرضا يحييها الله ونورا يتمه سبحانه».

كلمات غرد بها الصديق عبدة عامر، على حسابه في تويتر، اختزلت بعفويتها وصدقها خمس سنوات من الموات والدمار، غيب فيها الصوت المدني قسراً أو اختياراً فكان أزيز الرصاص وهدير المعارك أعلى من صوت حناجر آلاف الأشخاص الذي هتفوا مطالبين بأبسط حقوق البشر. سنوات خمس مرت وجحافل الموت تحاصر السوريين وتتفنن في قتلهم، نظام استجلب المرتزقة والمليشيات الطائفية ليؤكد مقولة الأسد أو نحرق البلد.

لقد جاءت مظاهرات الجمعة الماضية لتؤكد أن الثورة السورية ليست حرب أهلية وبأن خيار العسكرية انجرت إليه الثورة اضطراراً لا اختياراً لدفع عنف النظام ووحشيته، لقد أكدت مظاهرات الجمعة الماضية أن الثورة ومنذ البداية طالبت بالحرية والكرامة والدولة الوطنية، وسعت لنقل سوريا سلمياً إلى حالة ديموقراطية، كما أكد المتظاهرون أن انتماءهم الثقافي والسياسي مختلف تماماً عن المجالات المذهبية والطائفية التي تنتمي إليها ميليشيات الحرب.

ها هي الجموع إذا تعيد سيرة الثورة الأولى وتؤكد على أن توقها للحرية والخلاص من استبداد النظام لا يثنها عنه شيء مهما طال الزمن ومهما طغى الاستبداد وتغيرت راياته فلا بد له من نهاية.



تمند | نزار محمد

استمرارية الحراك السلمي، لا يدل إلا على تمسك الشعب السوري بأهداف ثورته ومبادئها، ويدل أيضاً على رغبته في إيقاف شلالات الدم السوري، كما أنه يثبت للعالم أجمع صمود السوريين رغم التآمر عليهم وعلى ثورتهم، وهم مستمرون بالثورة حتى يسقط النظام الذي قتل وأجبر بحق الشعب السوري، ستسمر الثورة مهما كان الثمن باهظاً».

... التتمة في الصفحة ٣

المشاركين في مظاهرات، اليوم الجمعة، التي خرجت في معظم المدن المحررة بسوريا.

مستمرون

خرجت مظاهرات عديدة في مدن مختلفة في سوريا، تؤكد على مطالبها من جديد، إسقاط النظام واستمرار الثورة السورية بعد خمس سنوات متواصلة. محمود العبد الله ابن الريف الأدبي يقول لجريدة «تمند» «إن

مظاهرات من جديد، تجدد مطالبها الثابتة منذ خمس سنوات، إسقاط النظام ورموزه والتأكيد على استمرارية الثورة رغم المصائب التي حلت بالمدن التي حررها الثوار، بسبب وقوف عدة دول إلى جانب النظام في ارتكابه الجرائم بحق السوريين، إضافة لصمت المجتمع الدولي والاقتصار على تصريحات لا تقدم ولا تؤخر حسب رأي معظم الأهالي في المناطق المحررة. نعود لنؤكد للعالم أجمع، إنها ثورة شعب خرجت لتطالب بحقوقها، هكذا يقول أحد



الآبار والصهاريج مصدر رئيسي لتأمين ماء الشرب في ادلب

خرجت معظم محطات المياه في ادلب عن الخدمة نتيجة انقطاع الكهرباء عن كامل المحافظة والذي يعتمد عليها في استخراج المياه من الآبار وضخها لتصل لمنازل الناس. فلقى الأهالي إلى شراء الماء من الصهاريج الجواله

... التتمة في الصفحة ٨

إدلب الريف أخضر والمدينة تتشج بالسواد



في حين أكد متظاهر آخر رعونة الفعل الذي قام به عناصر من جبهة النصرة وجند الأقصى داخل المدينة: «خرجت مظاهراتنا لنؤكد أمام الرأي العام أن مدينة إدلب تعيش حراكاً سلمياً، ولندفع خطر القصف عن المدنيين داخل المدينة، وعن النازحين من حمص والزبداني ومضايا، ما فعله عناصر جبهة النصرة اليوم سيعطي الإذن لطائرات النظام وحليفته روسيا بالمضي في إجرامهم بقتل الشعب السوري، اليوم جبهة النصرة تتقف في صف الأسد ضد الشعب الأعزل، تنظيم القاعدة تجاوز كل الحدود، قبلناهم بيننا لأنهم ساهموا بتحرير مدينتنا، ولن نقبل أن يزاح نير العبودية عن رقابنا لنستبدله بطغاة آخرين».

تطويق المظاهرة وضرب للمتظاهرين، وإسقاط راية الثورة السورية ورفع أعلام القاعدة، وشتم من يحمل «الراية الكفرية» كان أبرز أحداث المظاهرة المرتقبة في مدينة إدلب والتي دعا إليها ناشطون منذ عدة أيام.

المدينة التي تخلفت عن جاراتها سراقب ومعرفة النعمان في التظاهر كانت على موعد جديد مع قمع الحريات والانتشاح بالسواد.

ناشطون من أبناء المدينة تحدّثوا لـ «تمدن» رافضين الإفصاح عن أسمائهم خشية الاعتقال من عناصر محسوبين على جيش الفتح: «كنا قد أخبرنا إدارة إدلب سابقاً بخروج المظاهرة ولم يبلغونا برفضهم، ما حدث اليوم إهانة لدماء شهداء المدينة وإهانة لثوارها عبر الشتم وإسقاط راية الثورة السورية والدوس عليها باعتبارها راية تمثل الكفر والعلمانية، طوقوا المظاهرة التي كانت ترفع راية التوحيد إلى جانب راية الثورة السورية، واعتدوا على المتظاهرين بالضرب داخل قهوة البلدية قرب ساحة الساعة مركز المظاهرات منذ أيام النظام، وكاننا عدنا لتلك الأيام حين كانت قوات حفظ النظام وأجهزة الأمن تلاحقنا خلال المظاهرات، قوات النصرة وجند الأقصى اعتقلت خمسة إعلاميين هم محمد كركص، حسام هزبر، عمران قيطاز، معاذ الشامي، ناصر هزبر».

عبد الله المحيسني المقرب من جبهة النصرة قال عبر حسابه في تويتر: «لا ينبغي تحميل ما حدث في إدلب تجاه المتظاهرين فصيلاً بعينه، فإدلب يحكمها جيش الفتح بمحكمته العليا ومجلس شورا وقوته التنفيذية». مؤكداً على ضرورة حماية المظاهرات السلمية.

وفي سياق متصل أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية بياناً تنفي فيه تعرض عناصر تابعين للحركة من قمع تظاهرة إدلب. وتزامناً مع سريان وقف إطلاق النار في عدد من المدن السورية، شهدت مدن سراقب ومعرفة النعمان وبلدات الريف الجنوبي

والشرقي مظاهرات حاشدة أعادت الثورة إلى أيامها الأولى مؤكدة حق الشعب السوري بالحرية والعدالة والكرامة، رافعة شعار الثورة الأولى، معرفة النعمان شهدت أكبر المظاهرات بمشاركة ناشطين من المدينة ومختلف بلدات الريف وقادة الجيش الحر، وأكدت على قدسية الثورة السورية ومبادئها الأساسية، في حين شهدت سراقب وجرجناز ودركوش وعديد القرى في إدلب مظاهرات مماثلة.

الطائرات الروسية عادت لتغير على مناطق في ريف إدلب، بلدة أبو الظهور في الريف الشرقي والمعروفة بمطارها العسكري

شهدت مجزرة مروعة، ٦ غارات على سوق المحروقات في البلدة أدت لاستشهاد ١٥/ شخصاً وإصابة العشرات معظمهم مصاب بحروق خطيرة كحصىة أولية، معظم جثث الشهداء تفحمت بالكامل نتيجة اشتعال المحروقات الموجودة في السوق، في حين استهدفت الطائرات المروحية البلدة ببرميلين متفجرين، ما أدى لزيادة اشتعال النيران بشكل كبير.

كما تشهد بلدات الريف الغربي من إدلب ومدينة جسر الشغور قصفاً يومياً بالطيران الحربي والبراميل المتفجرة والمدفعية من معسكر جويرين.

ريف دمشق على موعد مع الثورة ... والموت من جديد في مضايا

بإسقاط نظام الأسد والإفراج عن المعتقلين، ورفعوا لافتات ترفض تقسيم سوريا وفكرة «الفيدالية» كحل في سوريا، كما تخللت التظاهرات هتافات وأناشيد الثورة السورية التي أنشدتها الثوار في بداية اندلاع الثورة في منتصف شهر آذار من العام ٢٠١١.

مدينة عربين في الغوطة شهدت ولادة أول رابطة لحقوق الإنسان في الغوطة الشرقية، حيث تم انتخاب أعضائها من قبل الأهالي، بالإضافة للمهتمين والمختصين في هذا المجال، وجرى الانتخابات تحت إشراف المجلس المحلي لمدينة عربين، وأسفرت عن فوز سبعة أعضاء، بينهم «خديجة حسن عثمان»، من بين ثلاثة سيدات ترشحن للانتخابات.

وضمن مساع أممية دخلت قوافل إغاثية إلى بلدات ومدن الغوطة الشرقية المحاصرة حيث عشرات الشاحنات التي تحمل المواد الإغاثية برعاية الهلال الأحمر والأمم المتحدة بلدات جسرين وحمورية وبيت سوا وسقبا وحزة وعين ترما، وبذلك يبلغ إجمالي المساعدات ١٠ آلاف سلة غذائية ل ٦ بلدات من أصل ما يقارب ثلاثين بلدة ومدينة محررة في الغوطة الشرقية.



استهدف المدينة، ما أدى لارتفاع عدد من الشهداء وسقوط عدد من الجرحى وحرق ضخم في المزارع وأضرار كبيرة.

ورغم القصف الذي يهدد مختلف مناطق ريف دمشق، خرجت عدة تظاهرات في جمعة أطلق عليه الثوار السوريون اسم وذلك في أكثر من مدينة وبلدة في الغوطة الشرقية، وأكد المتظاهرون الذي خرجوا في كل من دوما ودير العصافير وسقبا وعين ترما على مبادئ الثورة السورية والمطالبة بالحرية والكرامة والعدالة، كما طالب المتظاهرون

وفي الريف الجنوبي خرقت قوات الأسد الهدنة في بلدة زاكية وخان الشيخ، وذلك باستهداف قواته المتمركزة في حاجز الديرخبية المزارعين ورعاة الماشية في أراضي السهل في بلدة زاكية، أما الغوطة الشرقية قصفت بأكثر من سبعة صواريخ «أرض-أرض» أطراف بلدة بيت نايم ومنطقة الفضائية بمنطقة المرج، وبحسب مصدر عسكري فإن الصواريخ سقطت في نقاط لجيش الإسلام، فيما شن الطيران الحربي ثلاث غارات حربية استهدفت أطراف مدينة دوما مع قصف مدفعي عنيف

شهدت بلدة مضايا المحاصرة انتشار مرض بين الأطفال يعرف بداء كواشيركور، حيث بلغت حالات الإصابة ١١٠، وبحسب تشخيص أطباء فإن المرض ناتج عن سوء التغذية وعدم توفر المواد الغذائية، ولاسيما نقص البروتينات التي تحتوي على الأحماض الأمينية الثمانية والتي لا يمكن لجسم الإنسان تكوينها بنفسه، بل يتوجب عليه الحصول عليها من الأغذية التي يتناولها والتي تحوي على البروتينات، والمرض عبارة عن تورم مائي في الوجه والقدمين وينتقل لباقي أنحاء الجسم.

ناشطون قالوا أن ميليشيات الأسد والقوات الأجنبية المساندة له عملت على خرق وقف إطلاق النار في كافة مناطق ريف دمشق، ففي الغوطة الغربية فجرت ميليشيا حزب الله أحد الأبنية على محور الجسر على أطراف مدينة الزبداني، ليصل عدد المنازل المدمرة لأكثر من ٢٠٠ منزل منذ بدء تنفيذ هدنة «الزبداني-كفريا والفوعة»، حسب عضو المجلس المحلي في الزبداني عامر برهان، مؤكداً على خروقات ما بعد الهدنة الدولية بموجب الاتفاق الأمريكي الروسي، يومياً يسجل تقجير بناء أو بنايين خرقتا للهدنة، وقطع الأشجار مستمر يومياً، فيما لم تشهد المدينة أي خروقات كإطلاق نار أو غيرها، عناصر «حزب الله» فجروا بناء مؤلفاً من ثلاثة طوابق بمنطقة الجسر في الزبداني.

"الكاستيلو" يهدد حصار حلب وعناصر ينشقون عن تنظيم داعش

تمدن | خاص

هدوء نسبي على معظم الجبهات العسكرية في حلب وريفها، تخللها خروقات من قبل النظام وميليشياته والطران الروسي بقصف المناطق المحررة، في الوقت الذي أعلن فيصل عسكري عامل في ريف حلب عن استقباله عدة عناصر منشقين من تنظيم داعش. في المقابل بدأت معاناة المدنيين تظهر بعد انقطاع طريق الكاستيلو بشكل متكرر جراء استهدافه من قناصات الوحدات الكردية، الأمر الذي أعاق حركة التجارة بين حلب وريفها سيما أن طريق الكاستيلو بات الممر الوحيد للتجار نحو ريف حلب الشمالي.

طريق استراتيجي

يعتبر طريق الكاستيلو ذا أهمية كبيرة بالنسبة لأهالي مدينة حلب في القسم المحرر، خاصة أنه يعد المنفذ الوحيد، ما وضعه نصب أعين الفصائل العسكرية من أجل تأمين استمرارية الحركة التجارية في المنطقة. وترصد الوحدات الكردية طريق الكاستيلو بقناصات عناصرها، خاصة أنها تسيطر بشكل كامل على حي الشيخ مقصود الذي يقع في منطقة مرتفعة ومطلّة على الطريق.

وقال الصحفي يمان الخطيب خلال حديثه مع «تمدن» «كان لانقطاع طريق الكاستيلو أثر على المدنيين من خلال تأخر وصول المساعدات الإنسانية واستيراد المواد الغذائية نتيجة الاشتباكات بين الثوار وقوات سوريا الديمقراطية، ناهيك عن استهداف المارة المتكرر برصاص قوات سوريا الديمقراطية». وتابع «أسفر استهداف المدنيين عن استشهاد العديد منهم إضافة إلى صعوبة سلوك الطريق بسبب تكرار هذه الأفعال».



من قام بتسليم طريق خناصر لتنظيم داعش قبل عدة أيام». وتشهد جبهات المعارك هدوء نسبي في ظل تطبيق الهدنة في مختلف بقاع سوريا وسط انتهاكات عديدة ارتكبتها قوات النظام بالتعاون مع ميليشياته الأجنبية.

تقدم جديد

وسط ما يحصل في ريف حلب الشمالي وحلب المدينة من أحداث دورية، تحاول قوات النظام أن تؤمن خطوطها الدفاعية في ريف حلب الجنوبي، الأمر الذي أدى لاندلاع اشتباكات بينهم وبين الثوار، حسمت نتائجها لصالح الأخير بعد تحرير نقاط استراتيجية في المنطقة.

وقال ناشطون مطلعون على تفاصيل المعركة «أن سيطر الثوار على تلة العيس الاستراتيجية، بعد معارك دامت يوماً كاملاً، ليقترّب الثوار من بلدة الحاضر القريبة من التلة في الريف». يذكر أن الاشتباكات لم تهدأ بين الطرفين، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الروسي محاولاً رصد تحركات الثوار في المنطقة.

اعتداء وحدات حماية الشعب على طريق الكاستيلو قابله قصف من فصائل الجيش الحر على منطقة الشيخ مقصود ما أدى لسقوط مدنيين، ويرى ناشطون أن الأعمال العدائية التي بدأتها الوحدات الكردية وسياسة الرد بالمثل من فصائل الجيش الحر تخدم أهداف النظام والخاسر الوحيد من هذه العمليات هو أهالي حلب وأبناء المنطقة.

انشقاقات بين الفصائل

أكد فيلق الشام إحدى الفصائل العاملة في ريف حلب، تأمين انشقاق عدة عناصر من داعش، بداية الشهر الحالي، مضيفاً أن تصدعات كبيرة تشهدها صفوف التنظيم.

وفي التفاصيل، قال الناشط الإعلامي مراد محلي «تمكن فيلق الشام من تأمين انشقاق عدة عناصر من داعش، وفي ذات الوقت أعلن التنظيم عن أن العناصر المنشقين هم من دير الزور والرقّة وريف حلب الشرقي، في المقابل وصل لواء التوبة المنشق عن جيش المهاجرين والأنصار إلى مناطق سيطرة التنظيم بريف حلب وأعلن مبايعتهم». وأضاف «للعلم فإن لواء التوبة هو

الحكاية من البداية... الشعب يريد إسقاط النظام

تمتمة

ويعتبر متابعون أن عودة النشاط السلمي للثورة السلمية بالتزامن مع اقتراب ذكرها الخامسة يأتي للتشديد على مطالب الشعب رغم تصريحات الدول المتباينة حسب مصالح كل منها في سوريا.

أحمد العكلة الناشط الإعلامي من إدلب يقول لـ «تمدن» «إن خروج المظاهرات بهذا الزخم رغم الآلة العسكرية للنظام السوري وحلفائه، تدل على إرادة الشعب السوري وعدم استسلامه لحملة التكريع التي يقودها الرئيس الروسي بوتين ومن خلف نظام الأسد».

ويكمل «من جانب آخر يعبر الحراك السلمي عن إعادة روح الثورة لدى الكثيرين بعد انقطاع المظاهرات لفترة طويلة».

صادقة ولم تنقطع لتعود

يلعب الملازم أول المنشق عن النظام، جمعة حاج خلف على خروج المظاهرات من جديد في الساحات السورية بالقول «إن ذلك لا يدل إلا على سلمية الثورة وصدق من قام بها، ولولا أن النظام استخدم القوة، ما اضطر المتظاهرون لاستخدام الحق الشرعي في الدفاع عن النفس، والدليل على ذلك أنهم عادوا للتظاهر من جديد في ظل الهدنة رغم أن النظام خرّقها عدة مرات».

أما الناشط الإعلامي فؤاد حلاق ابن مدينة حلب فيقول في حديث له مع «تمدن» «إن الحراك الثوري لم يتوقف حتى يعود من جديد، لكن الأعداد نقصت وبالأخص في المناطق التي تتعرض للقصف بالبراميل ومن قبل الطيران الروسي بشكل مكثف».

وأضاف «إن الحراك السلمي هو شوكة في حلق النظام والمجتمع الدولي، فكيف سينصفوننا كمتظاهرين نطالب بالحرية وإسقاط النظام ويحيون الجيش السوري الحر».

فوجئ العديد من المتابعين للتطورات الميدانية في سوريا، بخروج المظاهرات من جديد، فلم يكن بالحسبان أن بعد هذا القتل والتشريد وبعد استخدام طيران الاحتلال الروسي بمساعدة النظام سياسة الأرض المحروقة، أن تخرج هذه الحشود وتظاهر من جديد.

أحمد العبد الله ناشط ميداني من ريف حلب يقول لـ «تمدن» «ظن الكثيرون أن ثورتنا تتقلص وينحسر نفوذها شيئاً فشيئاً، لكن من تأذي هو أو أحد أقربائه أو أصدقائه بسبب النظام سيناهض النظام ويقاومه وهذا المنطق، وعندما نتحدث عن تهجير الملايين من السوريين، فلنعلم أن الثورة لا تموت إلا بفنائهم، ودليل ذلك الحراك الثوري الذي عاد للشوارع من جديد».

عادت المظاهرات وهي تحمل مئات اللافتات مؤكدين في مضمونها على استمرار الثورة السورية، يهتف فيها المتظاهرون على صدى الأناشيد الثورية عبارات تؤكد التمسك بالثورة رغم مئات المصائب التي حلت بالشعب السوري.

حجاب: «على رئيس النظام الرحيل في بداية العملية الانتقالية والمثول أمام العدالة»



وأوضح حجاب «نقيم الوضع بعد أسبوعين من الهدنة ونشاور مع القادة العسكريين وغيرهم، ونحتاج ظروفًا مواتية قبل استئناف المحادثات».

علما بأن الهدنة التي بدأ سريانها بعد منتصف ليل الجمعة ٢٧ شباط الماضي ستستمر أسبوعين حسب نص الاتفاق.

واعتبر منسق الهيئة العليا للتفاوض أن الاقتراح الروسي بإقامة نظام اتحادي في سوريا «غير مقبول إطلاقاً»، وأن خريطة وزارة الدفاع الروسية عن مواقع الجماعات المسلحة لا تتفق مع الواقع وقد تمثل انتهاكاً للهدنة. وأضاف أن قوات النظام المدعومة بضربات جوية روسية ارتكبت مذبة بحق عشرات المدنيين بريف حلب اليوم الاثنين واستخدمت فيها غازات سامة وبراميل متفجرة، مبيناً أن انتهاكات النظام لاتفاق وقف إطلاق النار تدفع المعارضة لإعادة النظر فيما إذا كان ينبغي لها حضور جولة محادثات للسلام في جنيف.

وقال حجاب في حديث للصحفيين إنه يجب على رئيس النظام السوري أن يغادر سوريا في بداية العملية الانتقالية وأن يمثل أمام العدالة الدولية ويحاسب على ارتكاب جرائم حرب، مؤكداً أن تشكيل هيئة حكم انتقالي يتصدر جدول أعمال محادثات جنيف.

قال منسق الهيئة العليا للتفاوض رياض حجاب إن الهيئة ستقرر في غضون الأيام القليلة المقبلة ما إذا كانت ستتوجه إلى جنيف للمشاركة في مفاوضات مقررّة الخميس، لافتاً إلى أن انتهاكات النظام وروسيا للهدنة تدفعهم لإعادة النظر في المشاركة، في وقت جددت وزارة الدفاع الروسية التزامها بالهدنة.

أفران ادلب... قصف من الجو وحاجة ملحة على الأرض

سائر البكور

مآسي ونكبات عاشها السوريين دفعت بالمنظمات الدولية ومسؤولي الأمم المتحدة لإعتبار ما يحصل في سوريا بأنه أكبر مأساة في القرن الحادي والعشرين، مع استمرار الألة العسكرية في إستهداف بيوت المدنيين والمشافي وكل المرافق الحيوية في المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام في سوريا حتى الأفران لم تسلم من القصف والدمار.



بعد خروج غالبية محافظة إدلب عن سيطرة النظام ونزوح أعداد كبيرة من المدينة إلى الريف بسبب قصف النظام لها بعد تحريرها، وما تبعه في الأونة الأخيرة من فرار الكثير من العائلات من ريف حلب الجنوبي باتجاه مناطق متفرقة من ادلب نتيجة المعارك الدائرة هناك، ما سبب ضغطاً كبيراً على الأفران لتأمين الخبر للسكان المحليين والنازحين على حد سواء.

مصادر الخبر

في ادلب مصدران يحصل الأهالي من خلالها على الخبز، الأول أفران خاصة والثاني المخابز التابعة للمجالس المحلية والمدعومة من المنظمات الإغاثية. رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس المحلي لمدينة سراقب أسامة الحسين قال لـ «تمدن»: «يوجد في مدينة سراقب أربعة أفران إثنان تتبع ملكيتهم للمجلس المحلي ومخبران خاصان». تبلغ الطاقة الإنتاجية الكاملة لأفران المجلس ما يقارب (١١ ألف) ربة خبز (كيس خبز) يومياً. وتغطي حوالي ٨٠ بالمئة من احتياجات

سكان المدينة والنازحين فيها والنسبة الباقية تغطيها الأفران الخاصة. ويضيف الحسين: «يعتمد الأهالي بشكل أساسي على أفران المجلس المحلي لعدة أسباب، سعر كيس الخبز بالأفران الخاصة مرتفع مقارنة بمخابز المجلس، حيث وزن الربة الواحدة ٦٥٠ غرام بسعر ١٠٠ ليرة سورية مقابل ١ كيلو غرام وزن كيس الخبز بأفران المجلس المحلي وبسعر ٧٥ ليرة». وختم الحسين حديثه لـ «تمدن» بالقول: «الدعم حالياً لأفران المجلس يقتصر فقط على مادة الطحين عن طريق العقد الموقع بين الحكومة التركية ومجلس محافظة ادلب».

معاناة الأهالي في تأمين الخبز

بعض مناطق ريف إدلب لا يوجد فيها أفران ما يضطر الناس للذهاب إلى القرى والبلدات المجاورة للحصول على مادة الخبز. أبو حسن من ريف إدلب الشرقي قال لـ «تمدن»: «في بلدتي لا يوجد فرن، نذهب

للقرى المجاورة للحصول على الخبز، عائلتي مكونة من ٧ أشخاص أحتاج كل يوم ٥ أكياس خبز ما ثمنه ٥٠٠ ليرة سورية من الأفران الخاصة، ناهيك عن تكاليف الذهاب والأياب بالسيارة أو الدراجة النارية».

ويضيف «أبو حسن»: «أصبح الحصول على الخبز الشغل الشاغل للبيت، أقف بعض الأحيان لساعات أمام الفرن تاركا عملي للحصول عليه، يعمل بعض الناس في توزيع الخبز للقرى والبلدات التي لا يوجد فيها أفران».

أبو أياد» أحد موزعي مادة الخبز، قال لـ «تمدن»: «تعاقدت مع أحد الأفران الخاصة على شراء ٤٠٠ ربة خبز يومياً، أقوم بتوزيعها على أهالي القرية مقابل مريح ٢٥ ليرة سورية على كل كيس خبز».

ويضيف «أبو أياد»: «بعض الناس يفضلون الذهاب للفرن لشراء الخبز، بسبب بقاءه من الليل عند شراءه حتى الصباح ليتم توزيعه على الناس ما يفقده بعض من جودته،

كما يوجد فقراء ليس بمقدورهم شراء الخبز من الأفران الخاصة أو الموزعين بسبب إرتفاع سعره نتيجة غلاء المحروقات والطحين مقارنة بأسعار المخابز المدعومة من المنظمات الإغاثية».

الأفران هدف لقصف الطيران

لم يعد قصف الطائرات الحربية مقتصرًا على الأحياء السكنية ومواقع الإشتباكات بل تعدى كل هذا ليطلق رغبة الخبز حيث تركز قصف الطيران الروسي في الأونة الأخيرة على المخابز لحرمان الأهالي من الحصول على الخبز عقاباً لهم لوقوفهم ضد نظام الأسد.

«أبو زياد» من سكان ريف إدلب قال لـ «تمدن»: «في الفترة الأخيرة كثف الطيران الروسي قصفه للمخابز والمطاحن إضافة لقوافل المساعدات القادمة من تركيا والذي يحتوي بعضها الطحين المخصص للأفران، الأمر الذي يبعث بالخوف والقلق عند الكثير من الناس أثناء وقوفهم أمام الفرن بانتظار الخبز».

ويضيف «أبو زياد» في حال تم استهداف أحد الأفران فذلك سيتسبب بكارثة كبرى سواء بسقوط عدد كبير من الشهداء نتيجة الإزدحام الكبير إضافة لتضرر الفرن وتوقفه عن العمل ما يؤدي لإنقطاع الخبز عن كثير من الأسر.

لم يكفي السوريين ما عانوه من بطش النظام وقتله للمدنيين وتهجير الناس للخارج وتشريدتهم في الداخل وتدمير ممتلكاتهم ليصل إلى رغبة خبز أصبح الحصول عليه يشكل عبئاً ثقيلاً على كثير من الأسر السورية التي تعيش في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.



لماذا أغلقت السلطات التركية معبر باب الهوى

وإدخال المسافرين مقابل مبالغ مالية تصل حتى ٥٠٠ دولار أمريكي، ومحاولة السلطات التركية محاسبة الفاسدين داخل المعبر». باب الهوى تحول إلى نافذة الشمال السوري على العالم الخارجي بعد قطع النظام الطريق الواصلة بين حلب ومعبر باب السلامة، ما رفع عدد المسافرين إلى ضعف العدد.

في الجانب السوري من المعبر تتعدد حالات المسافرين العالقين داخل المعبر، محمد بديع فقد أطرافه السفلية نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات النظام، انتظر ثلاثة أشهر ليحين موعد تركيب الطرفين السفليين له داخل تركيا، لكن الإغلاق المفاجئ لعبور المسافرين قد يحرمه المشي من جديد، أو يضاعف فترة انتظاره حتى يستطيع حجز موعد لتركيب طرف صناعي في الداخل السوري، ولا يختلف حال بديع عن أكرم الذي يملك إقامة عمل في المملكة العربية السعودية، وفضل قضاء إجازته السنوية مع عائلته في المناطق المحررة، اليوم غداً عالقاً على الحدود، غير قادر على العودة إلى عمله في الخليج.

قرار مفاجئ اتخذته السلطات التركية بإغلاق معبر باب الهوى، المتنفس الوحيد للمناطق المحررة على العالم، ومئات من أبناء حلب وإدلب عالقون على الحدود بانتظار إلغاء قرار أنقرة، وحالات قتل للمسافرين عبر المعابر غير النظامية وطرق التهريب. لماذا أغلقت أنقرة المعبر الوحيد بوجه المسافرين ومن استتنت من قرارها.

صحيفة «تمدن» رصدت الواقع على الحدود السورية التركية في معبر باب الهوى التابع لولاية هاتاي التركية جنوب البلاد، أبوريماس مسؤول صفحة معبر باب الهوى الرئيسية قال: «لم نستطع معرفة سبب القرار المفاجئ لإغلاق المعبر بوجه المسافرين، توجد عدة احتمالات لهذا القرار، منها التزام الدولة التركية باتفاقية وقف الهجرة غير الشرعية إلى دول أوروبا، وحفاظ تركيا على أمنها الداخلي بعد سلسلة عمليات طالت مراكز حساسة في اسطنبول وأنقرة، أما الاحتمال الأخير فهو انتشار الرشى بين عناصر المعبر التركي

وصولاً إلى إقليم هاتاي التركي، لكن كثافة انتشار الجندrema التركية منهم من الوصول إلى مبتغاهم، ناشطون تحدثوا قتل عناصر الجندrema التركية لعدد من السوريين خلال عبورهم بطريقة غير شرعية، ووفق إحصائيات غير رسمية ارتفع عدد من قضاوا بالنيران التركية إلى ٩ أشخاص، في حين حذرت الحكومة التركية من مخاطر اجتياز حدودها بطريقة غير شرعية، بينما أطلق ناشطون نداءات للمدنيين بعدم السماع للمهربين الذين اتخذوا من دماء السوريين مهنة لهم غير أبهين بحياتهم.

السلطات استتنت من قرارها الحالات الطبية الحرجة، والأطباء، وموظفي المنظمات المرخصة داخل الأراضي التركية، بينما أوقفت العبور عبر بطاقات التجار، ومسافري الترانزيت، في حين بقي المعبر مفتوحاً بوجه السوريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم عبر البوابة الرئيسية لحاملي جوازات السفر، ومكتب الخروج قرب المعبر لحاملي بطاقات الكيميك.

إغلاق المعبر دفع الكثير من السوريين العالقين على الحدود إلى الطرق غير الشرعية عبر بلدة خربة الجوز السورية

اللاجئين السوريين بالأرقام أين يتوزعون في العالم



فرضت الأزمة السورية على دول العالم الرعاية لحقوق الإنسان لتحمل مسؤوليتها اتجاه الشعب السوري الذي تعرض لكافة أشكال التنكيل من قبل النظام السوري والفصائل المتحاربة. لكن هذه الدول أغفلت مساعدة السوريين في حل أزمتهم وحتى الطرق المتاحة للخروج من البلد بعد تعرضه لكافة أشكال القصف والتدمير. عدد اللاجئين الذي استقبلته أوروبا أو دول أمريكا خجول جدا مقارنة بدول الجوار. أنهك هذا الوضع دول الجوار التي لم تعد قادرة على استقبال المزيد من اللاجئين. كما أنهم تركوا السوريين يواجهون الموت في البحر بهدف الوصول لحياة أفضل.

أوروبا ... مئات آلاف الطلبات

في أي بلدان تزداد طلبات لجوء السوريين؟ وكيف تتعامل الحكومات إزاء ذلك؟ سؤال يجيب عليه الخبراء ضمن هذه المجموعة من الدول.

ألمانيا: ١٢٠ ألفا، تتوقع ألمانيا ارتفاع أعداد طلبات اللجوء التي تسجل حاليا ١٢٠ ألف للسوريين وحدهم، وقال نائب المستشار الألمانية سيغمار غابريال إنه يمكن الوصول إلى ٨٠٠ ألف طلب لجوء هذا العام، ويمكن للبلد أخذ ٥٠٠ ألف لاجئ سنويا لأعوام عدة.

السويد: ٦٥ ألفا، انضمت السويد إلى ألمانيا في «إظهار مستوى عال» من المسؤولية تجاه أزمة اللاجئين، وتوافق رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين مع المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في مؤتمر صحافي على حث الدول لإيجاد حل على نطاق أوروبا لاستضافة اللاجئين.

وقال وزير الخارجية السويدي مارغو والستروم، من جانبه، إن لكل شخص الحق في طلب اللجوء.

حوالي ١٥٠٠ سوري لجأوا إلى الولايات المتحدة، والغالبية العظمى منهم منذ كانون الثاني الماضي

فرنسا: ٦٧٠٠، عدد طلبات اللجوء منخفض نسبيا. لكن فرنسا ستزيد العدد بعدما أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند استعداد بلاده لتحمل مزيد من المسؤولية واستضافة ٢٤ ألف لاجئ على مدى العامين المقبلين. بريطانيا: سبعة آلاف، من المحتمل أن تشهد المملكة المتحدة نشاطا ملحوظا في طلبات اللجوء، بعدما أعلنت استقبال ما يصل إلى ٢٠ ألف لاجئ سوري على مدى السنوات الخمس المقبلة.

تسلط أزمة اللاجئين السوريين الضوء على اختلاف سياسة الدول حيال اللاجئين، ومنحهم حق اللجوء من عدمه، كيف تختلف دول العالم في تعاملها مع أسوأ أزمة لاجئين منذ الإبادة الجماعية في رواندا قبل أكثر من ٢٠ عاما؟

هذه إجابة سريعة يقدمها خبراء حاولوا فرز البلدان ضمن مجموعات.

دول الجوار ... ملايين اللاجئين

وفيما يلي تفصيل للمجموعة الأولى، أي التي تستضيف لاجئين سوريين بأعداد هائلة:

تركيا: ٢,٥ مليون، يأوي هذا البلد ما يقرب من نصف اللاجئين السوريين، ويضم أعدادا أكثر مما يمكنه التعامل معها.

وتأوي تركيا ١٤ بالمئة من اللاجئين في مخيمات، وتبقى المقصد الأول للاجئين نظرا للحدود المشتركة بين البلدين.

لبنان: ١,٣ مليون، يعتبر تدفق السوريين كبيرا جدا في لبنان مع تسجيل ١,٣ مليون لاجئ سوري، ما رفع بنسبة ٢٥ بالمئة عدد سكان البلاد البالغ عددهم ٤,٤ مليون شخص.

وفي تصريح للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس العام الماضي، يقول «وطأة تدفق مليون لاجئ ضخمة على أي بلد. أما في حالة لبنان، وهو دولة صغيرة تعاني من صعوبات داخلية، فالتأثير مذهل».

الأردن: ٦٢٩ ألفا، يوفر الأردن ملجأ لعدد كبير من اللاجئين السوريين والعراقيين والفلسطينيين، ويعيش حوالي ٢٠ بالمئة من الوافدين السوريين في المخيمات. ويشكل الوافدون ضغطا على موارد الأردن، ما يمكن أن «يكون له تأثير سلبي على الرأي العام الأردني تجاه اللاجئين» حسب الأمم المتحدة.

العراق: ٢٤٩ ألفا قد تحيل فكرة اللجوء السوري في العراق إلى السخرية إن لم يكن إلى العبث، نظرا لندهور الأوضاع الأمنية في ظل الصراع الطائفي واعتداءات تنظيم الدولة الإسلامية داعش، ما اضطر عراقيين أنفسهم للجوء.

لكن، ليس من المستغرب أن معظم اللاجئين السوريين استقروا في المناطق

الخليج ... صفر لاجئين؟

لا تزال مسألة استقبال دول الخليج للاجئين موضوع جدل احتد مؤخرا إثر انتشار صورة لجثة طفل سوري على الشاطئ بعدما غرق مركب كان يقل عائلته إلى أوروبا.

وتقول الإحصاءات إن عدد اللاجئين في دول الخليج، وتحديدًا في السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والكويت وقطر والبحرين: صفر.

واعتبر نائب مدير منظمة «هيومن رايتس ووتش» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نديم حوري، أن «تقاعس تلك البلدان الخليجية الغنية في الأزمة السورية مخز».

في المقابل، تقول دول الخليج إنها منحت ملايين من الدولارات لمساعدة اللاجئين، تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار خلال عامين ونصف العام.

وتضيف هذه الدول أيضا أن السوريين دخلوا أراضي الخليج من خلال تأشيرات دخول واستمروا في العيش هناك.

وفي تعليق على ذلك، قال الإعلامي السعودي داود الشريان إن «السعودية تضم أكبر عدد للاجئين السوريين على مستوى العالم».

وأضاف في مقال له في صحيفة «الحياة» تحت عنوان «رسالة إلى روبرت فيسك»، «إذا كان بعض الدول الأوروبية يتحدث عن بضعة آلاف، فإن السعودية استقبلت منذ بدء الأزمة السورية أكثر من مليون لاجئ سوري، وهذا الرقم لا يشمل عدد المقيمين السوريين قبل الأزمة، كما قدمت الرياض تسهيلات كبيرة للمواطنين السوريين».

دول غنية أخرى، ماذا تقدم؟

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت إن بلاده تستقبل ١٢ ألف مهاجر إضافي من الفارين من الحرب في الشرق الأوسط.

ومن الممكن أن يتضاعف عدد الأشخاص المسموح باستقبالهم في أستراليا من خلال برنامجها للجوء الإنساني، الذي يحدد بـ ١٣,٧٥٠ سنويا.

وقالت منظمة العفو الدولية الدولية إن دولاً أخرى ذات دخل مرتفع، وتحديدًا روسيا واليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية، لم تقدم أي إمكانيات لإعادة توطين السوريين.

الدنمارك: ١١,٣٠٠، رغم تلقيها أعداد كبيرة نسبيا من طلبات اللجوء السورية، سعت الدنمارك للحد من وصول المزيد من المهاجرين، وسارعت الدولة إلى وضع إعلانات مدفوعة الثمن باللغة العربية في أربع صحف لبنانية للإعلان عن تشديد القيود، مثل تخفيض المنافع الاجتماعية، في محاولة لكبح جماح اللاجئين دخول الدولة الاسكندنافية.

المجر: ١٨,٨٠٠ يفضل الكثير من المهاجرين تقديم طلبات لجوء في دول مثل ألمانيا والسويد والنمسا، واستمرار رحلتهم عبر المجر إلى شمال أوروبا وغربها، وتحاول الحكومة المجرية وقف تدفق المهاجرين، وأقامت سياجا من الأسلاك الشائكة على طول الحدود مع صربيا لمنعهم من العبور. وشهدت دول أوروبية أخرى استقبال طلبات لجوء من السوريين، في فترات بين نيسان/أبريل ٢٠١١ وتموز ٢٠١٥، هي إسبانيا، هولندا، النمسا، سويسرا، بلغاريا، إيطاليا، واليونان.

أميركا الشمالية ... عدة آلاف

مجموعة ثالثة تضم الولايات المتحدة وكندا، أعطى الخبراء أرقاما وتحليلات حول واقع اللجوء فيها، ومتربطات ذلك على الدولة:

الولايات المتحدة: ١,٥٠٠، قال مسؤول في وزارة الخارجية إن حوالي ١٥٠٠ سوري لجأوا إلى الولايات المتحدة، والغالبية العظمى منهم منذ كانون الثاني/يناير الماضي، لكن البلاد تتطلع لزيادة هذا العدد في ٢٠١٦.

وقالت الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة قدمت أكبر حصة من المساعدات للاجئين السوريين، بأكثر من ٥٧٤ مليون دولار، أو ما يعادل ٣١ بالمئة من إجمالي المساعدات المتبرع بها.

كندا: ١٠ آلاف، منحت كندا أكثر من ٢,٣٧٠ سوريا حق اللجوء منذ كانون الثاني ٢٠١٤، ووعدت الحكومة بقبول ٢٥ ألف لاجئ سوري على مدى ثلاث سنوات، ومنذ ذلك العهد، وصل ١٠٧٤ لاجئا سوريا إلى كندا، وفقا لصحيفة محلية.

السوريون في تركيا و(سيستم يوك)

تمدن | نورا منصور

تقول ماجدة «سيدة سورية مقيمة في تركيا» لـ «تمدن»: «بعد حصولي وزوجي على الإقامة السياحية توجهنا إلى أقرب بنك لفتح حساب، قدمنا الأوراق المطلوبة وبعد قرابة الساعة من المشاورات بين موظفي البنك كان الجواب السحري «سيستم بروبل» حاولنا الاستفسار لكن لم يكن لدى الموظفة رد شاف، واكتفت بالقول لتراجعوا فرع آخر للبنك، عندي الأمر غير متاح».

تتابع «ماجدة»: «بالفعل ذهبنا إلى فرع آخر، قامت الموظفة بملى الاستمارة وفتح حساب لنا بكل بساطة ولم يكن النظام لديها معطلا كما حدث مع زميلتها في الفرع الآخر، لكن كلما حاولت إرسال أو استقبال أموال عن طريق شركات الحوالات يكون الجواب «سيستم بروبل» فقط لأنني سورية وترفض البنوك التعامل معي خوفا من أن أكون ممن يمولون الإرهاب، في حين أن من يمولون الإرهاب يجدون طرق لاستقبال وإرسال الأموال بعيدا عن «السيستم» وتعتيداته».

تعود مشاكل السوريين في كافة دول العالم لعدة عوامل لكن أهمها حاجز اللغة، فبعد خمسة سنوات هناك سوريون في تركيا لا يتقنون اللغة التركية أو حتى البعض منهم لا يعرف سوى لغة الإشارة.



ويضيف «أديب»: «يقوم الموظفون بتعطيل نظام حجز الدور في الأمليات، بالتعاون مع مكاتب تعقيب المعاملات التي باتت هي الوحيدة القادرة على حجز الدور لك، وأما إقامات العمل فكلما سألت يقولون لا تعليمات حول هذا الأمر عليك الانتظار».

سيستم يوك

تعتيدات القوانين في تركيا وعدم وجود شروحات كافية جعلت السوريين أكثر من غيرهم عرضة للمشاكل، فلو حاول مواطن سوري استقبال أو إرسال أية مبالغ مالية سيد في وجهه الرفض، وباعتبار أنه لا مبرر قانوني للرفض، كذلك لا يوجد مبرر قانوني للقبول يكتفي الموظف بالقاء الكلمة السحرية «سيستم يوك» أو «سيستم بروبل».

في بلجيكا، لم نلتقي منذ قرابة العام، تمكنت قبل فرض الفيزا إلى تركيا من لقائه هناك، اليوم لا يوجد مكان نلتقي فيه، لا يمكنه دخول لبنان كما أنه لا يمكنه العودة إلى سوريا، ولا يمكنه القيام بإجراء لم شمل لي بسبب القوانين في بلجيكا».

وتتابع «مريم»: «كانت تركيا أملنا الوحيد للقاء بسبب تشديد كل دول العالم على دخول السوريين، حتى لبنان بحاجة لإجراءات كي يتمكن السوري من دخولها».

وفي نفس السياق يقول أديب «شاب سوري مقيم في تركيا»: «انتظر مولودي الأول، كنت أمل أن يتمكن والداي اللذين لم ألتقيهما منذ أربع سنوات من زيارتي، لكن فرض الفيزا جعل ذلك صعبا جدا خاصة وأني لم أتمكن بعد من إصدار إقامة سياحية بسبب الإجراءات الروتينية».

وصل عدد السوريين المقيمين على الأراضي التركية إلى ١.٨ مليون حسب الأمم المتحدة، بعضهم يملك إقامات سياحية أو إقامات عمل ومعظمهم لا يملك سوى بطاقة الحماية، في حين أن عدد قليل جدا منهم لا يملك أية أوراق ثبوتية أو وثائق تضمن إقامته على الأراضي التركية بصورة شرعية.

مشكلة الإقامة والفيزا

مع بداية العام ٢٠١٤ قامت السلطات التركية بتعديل القوانين الخاصة بمنح إقامات للسوريين، ففرضت عليهم مغادرة البلاد والعودة لمنحهم إقامات سياحية، وفي المقابل قامت بفتح باب منح بطاقات الحماية لغير القادرين على المغادرة أو غير الراغبين بها، ومع بداية العام ٢٠١٦ قامت السلطات التركية بتعديل القوانين.

أعطى القانون الجديد الحق للمتواجدين على الأراضي التركية بالحصول على الإقامة السياحية دون الحاجة لمغادرة البلاد.

في المقابل فرض على غير المقيمين في تركيا ضرورة الحصول على فيزا لدخول الأراضي التركية، قرار فرض الفيزا شكل صدمة كبيرة لمعظم السوريين، فقد كانت تركيا الملاذ الوحيد لهم، لكنها اليوم تغلق الأبواب في وجهمهم.

تقول مريم «سيدة سورية مقيمة في دمشق» لـ «تمدن»: «ابني الوحيد مقيم

أهالي كفرشلايا يعيدون بناء قريتهم بالعمل التطوعي

تمدن | ولاء أحمد



بالصواريخ والبراميل والقذائف، كان أول عمل قمنا به تشكيل مجلس شورى يضم كبار الطوائف، ثم شكلنا فريقا تطوعيا من الشباب ليساهم بإزالة المخلفات وإعادة تأهيل الطرقات، فريق الشباب عمل على تأهيل المدرسة أيضا حيث تضررت من القصف ومعظم أبوابها ونوافذها كانت محطمة نتيجة سقوط عدة براميل متفجرة داخلها، فعملوا على صيانتها واستبدال الزجاج بالنابليون، وصيانة ما تبقى من مقاعد الدراسة، وأتم شباب القرية هذه الأعمال بعد شهر من التحرير لتكون المدرسة جاهزة للعمل.

مدير المدرسة «عامر مراد» تحدث عن الكادر التدريسي قائلا: «كثير من معلمي القرية هاجروا إلى أوروبا أو مازالوا في بلدان النزوح لذلك اخترنا من أبناء القرية عددا من الشبان والشابات خريجي المعاهد والجامعات والطلبة الجامعيين ليتولوا تدريس أبناء القرية تطوعا وبدأت المدرسة عملها فور تجهيز المقاعد وترميم الأجزاء المتضررة التي نستطيع إصلاحها».

قرى ومدن محررة تحررت في إديلب منتصف العام ٢٠١٥ أصبحت أطلالا نتيجة ما شهدته من قصف ومعارك، كونها شكلت جبهات قتال، ودامت سيطرة قوات النظام عليها أكثر من ٣ أعوام، قرية كفرشلايا على غرب أريحا شكلت نموذجا حضاريا للقرى المحررة بتكاتف أبنائها، بإعادة تأهيل الطرقات، وترميم المدرسة الوحيدة فيها وتأهيل المقاعد والصفوف، وإنشاء مركز صحي لخدمة أبناء القرية البالغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة وبعض النازحين، محاولين إعادة الحياة إلى قريتهم التي تحررت من قبضة النظام في شهر حزيران ٢٠١٥.

«فيصل أبو صليف» رئيس المجلس المحلي في كفرشلايا قال لـ «تمدن»: «بعد التحرير كانت القرية تفتقر أدنى مقومات الحياة، فالطرق داخل القرية مغلقة نتيجة تحويلها لمتاريس لقوات النظام ووجود الألغام فيها، وبسبب الدمار الذي لحق بمعظم منازلها، حيث تضررت ٩٠٪ من البيوت نتيجة القصف

عن الأوتوستراد الدولي «أريحا- اللاذقية» مايزيد عن ١٠ كم، لذا عملنا على تجهيز مركز صحي يضم معدات الإسعاف الأولي وبعض الأدوية من مديرية الصحة، وتم تجهيز المركز بغرفتين للاستشفاء لكننا نعاني نقص المعدات والمواد الطبية خاصة لحالات الولادة والإصابات نتيجة القصف لعدم وجود جهاز تصوير أشعة أو عدة جراحة، عملنا تطوعي ولا توجد جهة راعية لعملنا لكننا مستمرين في تقديم الخدمات لأهلنا المحتاجين وخاصة في الجانب الصحي والتوعية، مع انتشار أمراض وأوبئة كانت من التاريخ الطبي في سوريا وعادت للظهور من جديد».

تقع كفرشلايا على أوتوستراد أريحا اللاذقية، ونظراً لموقعها المهم على الطريق الرئيسي وتكرار حوادث السير والإصابات على الطريق الدولي حاول أهالي القرية إنشاء مركز صحي يقوم على خدمة الجرحى وتقديم العلاج لأهالي القرية بالمجان حيث يشرف على المركز ممرض متخصص وقابلة قانونية وممرضة مؤهلة تناوب في المركز ١٢ ساعة، أهمية المركز الصحي تحدث عنها عبد الرحمن أبو محمد مدير المركز: «لموقع القرية على الأوتوستراد الدولي أهمية بالغة، فمعظم المراكز الطبية موجودة ضمن القرى والبلدات وهي تبعد

نزوح جديد يؤرق أهالي ريفي حلب الشرقي والشمال

تمدن | نزار محمد



في المقابل أكدت مصادر محلية في منبج لجريدة «تمدن» إن التنظيم أذاع منذ نحو أكثر من أسبوع عبر الجوامع طالباً من الأهالي الالتحاق بالجهاد ضد من وصفهم «بالملاحدة».

آثار النزوح

من جانبه قال مراد محلي الناشط الإعلامي بريف حلب الشرقي لجريدة «تمدن» خلال الأيام القليلة الماضية شهدت المنطقة حملة نزوح كبيرة جداً من مدينتي الباب ومنبج بسبب اقتراب المعارك الدائرة بين تنظيم «الدولة» وقوات النظام إلى قرى قريبة جداً من الباب، وسط مخاوف الأهالي من ارتكاب قوات النظام مجازراً بحق المدنيين، مؤكداً إن القصف الروسي المكثف على أحياء منبج والمدن الأخرى كان له أثر في النزوح الحاصل».

نزع عدد كبير من سكان مدينتي الباب ومنبج إلى جرابلس أصغر مدن ريف حلب

من جانبه أفاد أحد الناشطين الإعلاميين المتواجدين في جرابلس «إن أعداداً كبيرة من النازحين وصلوا إلى مدينة جرابلس مؤخراً والتي تعتبر أصغر مدن ريف حلب الشرقي، وجلبهم من مدينتي الباب ومنبج

تتزايد حالات النزوح في ريف حلب الشرقي بالتزامن مع احتدام المعارك بين أكثر من طرف عسكري في المنطقة، في الوقت الذي وقعت العديد من العائلات بأزمات متلاحقة منها تأمين السكن والاستقرار في مناطق من المحتمل أن تنفجر المعارك بها بأي وقت.

في ريف حلب الشرقي، ينزح أهالي الباب وتادف إلى منبج وجرابلس والقرى المحيطة، فيما استطاعت الكثير من العائلات أن تفلت من قبضة تنظيم الدولة «داعش» إلى المناطق المحررة بريف حلب الشمالي عبر سلوكها الخط الحدودي المقابل لتركيا، ليستقبلهم الثوار ويتم تأمين وصولهم إلى مناطق آمنة بعيدة عن الاشتباكات.

قصف تحضيرى!

استهدف الطيران الروسي عدة مدن وبلدات بريف حلب الشرقي والشمال بشكل مكثف في الأيام الأخيرة الماضية، الأمر الذي جعل الكثير من المدنيين يهرعون بالنزوح إلى القرى المحيطة معتبرين أنها أكثر أماناً لهم.

في المقابل تمكنت عدة عائلات من الهروب نحو المناطق الخاضعة للثوار بريف حلب الشمالي عبر سلوك الطرق الحدودية الوعرة.

ونشر فيلق الشام تسجيلاً مصوراً منذ أيام أظهر فيه العائلات النازحة نحو ريف حلب الشمالي، محاولاً تأمين حماية لهم عن طريق إبعادهم عن مناطق الاشتباك وإيصالهم للمناطق المدنية.

وأكد من تمكن من النزوح نحو مناطق الثوار إن هناك العديد من العائلات لم تتمكن من النزوح بسبب منع التنظيم إياهم من الانتقال نحو مناطق الثوار.

من النشاط الإغاثيين من قبل التنظيم بعيد سيطرته على الريف بنحو خمسة أشهر. أحمد العبد الله اسم مستعار لأحد الناشطين الذين لا زالوا متواجدين في ريف حلب الشرقي يقول لجريدة «تمدن» «حصر التنظيم النشاط الإغاثي بيده، خاصة بعد وضع يده على مقرات جميع المنظمات الإغاثية بريف حلب الشرقي، أما الأخيرة فمنها من انتقل إلى ريف حلب الشمالي ومنها من توقف عن العمل».

ويتابع أبناء المنطقة التطورات الحاصلة على عدة جبهات، سواء الجنوبية بين قوات سوريا الديمقراطية وتنظيم الدولة من الطرف الجنوبي لمنبج، أو جبهات التنظيم مع قوات النظام من طرف مدينتي الباب وتادف أو تلك المناطق التي تشهد اشتباكات بين الثوار والتنظيم بريف حلب الشمالي قرب الحدود السورية التركية.

اللذان تعتبران أكبر مدن ريف حلب، وسط ظروف إنسانية بالغة الصعوبة، مؤكداً إن هناك عائلات تبحث عن مأوى لها بسبب قلة المنازل الفارغة بالمنطقة».

في السياق تبحث العديد من العائلات عن سكن في القرى، وتجد صعوبة في إيجاد مأوى لها خاصة إن المنازل ممتلئة وقلة قليلة منها فارغ أو للإيجار.

أين المنظمات!

تعتمد المنظمات الإنسانية على العمل في المناطق التي تشهد أزمات عاجلة تحتاج حلولاً سريعة، لكن في ريف حلب الشرقي قدر الله أن جعله خالي تماماً من المنظمات الإغاثية.

منذ دخول التنظيم إلى ريف حلب الشرقي وإطباق السيطرة عليه بشكل كامل، ما كان على المنظمات الإنسانية إلا أن ترحل بكوادرها العاملة، خاصة إثر اعتقال العديد

صورة وتعليق

يوم الطحين

عمال سوريون يجلسون على أكياس طحين تم تفريغها من شاحنة مساعدات إنسانية مقدمة من الهلال الأحمر السوري دخلت بلدة سقبا في الغوطة الشرقية والتي يسيطر عليها الثوار. الشاحنة هي جزء من قافلة إغاثية مكونة من ٢٣ شاحنة أخرى تحمل معها مساعدات غذائية وإمدادات طبية إلى القرية، يقول نشطاء أن الوضع أصبح أكثر هدوء بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. ٢٠١٦/٣/٤

المصدر: AFP



الآبار والصهاريج مصدر رئيسي لتأمين ماء الشرب في ادلب

سائر بكور

مسافات قريبة مقارنة ببعض المناطق الأخرى، ريف أريحا على سبيل المثال، تتضاعف التكلفة لتصل لما يقارب ٢ مليون ليرة سورية بسبب عمق المياه في باطن الأرض ناهيك عن تكاليف تجهيزه المرتفعة أيضاً.

ويضيف «أبو ناصر»: لايحتاج تعبئة خزان البيت من البئر تكلفة كبيرة لتر واحد من الديزل (المازوت) كفيل بتشغيل مولدة كهربائية لتعبئة أكثر من ١٠٠٠ لتر من الماء بتكلفة لا تتجاوز ٢٠٠ ليرة سورية ما يوفر مبالغ كبيرة لتأمين المياه للبيت.

ويختم «أبو ناصر» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «لا تستطيع الناس في كل مناطق ادلب حفر الآبار وذلك لأسباب عديدة فبعض الأماكن عمق المياه يكون كبير جداً تتطلب تكاليف كبيرة لا يمكن تحملها إضافة أن مياه بعض الآبار غير صالحة للشرب وتستخدم في ري الأراضي الزراعية فقط».

مع ارتفاع تكاليف الحصول على المياه لابد من وضع خطط جديدة لإعادة تأهيل المضخات وتشغيلها من جديد لإيصالها للبيوت وبتكلفة أقل من ما يدفعه الناس شهرياً. إضافة لانتشار بعض الأمراض الجلدية، فالماء الذي يحصل عليه الأهالي غير معقم بمادة الكلور الضرورية لتلافي انتشار هذه الأمراض.

وتبرز مسألة ترشيد استهلاك المياه بين الناس وخصوصاً بعد ازدياد ظاهرة حفر الآبار بشكل عشوائي والذي يؤثر سلباً على مخزون المياه في باطن الأرض.

في ظل غياب منظومة رقابية وتنفيذية لإدارة قطاع المياه في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.



للأبنية العالية فالتكلفة تزيد عن ذلك ويختلف سعر الصهرج من منطقة لأخرى بحسب مكان الآبار التي يتم التعبئة منها. ويضيف «أبو سعيد»: «في السابق عندما كانت المياه متوفرة قبل انقطاعها منذ ما يقارب ٤ سنوات كنت أدفع ٤٠٠ ليرة سورية فقط فاتورة مياه لشهرين».

اعتماد بعض الأهالي على الآبار السطحية
في السابق كان حفر الآبار يحتاج لموافقة وترخيص للقيام بذلك أما الآن وبعد خروج ادلب عن سيطرة النظام فلا يحتاج الأمر لكل ما سبق، انتشرت ظاهرة الحفر وبكثافة في الكثير من المناطق للحصول على المياه الضرورية للشرب والأعمال الأخرى.

«أبو ناصر» من أهالي ريف سراقب قال لـ «تمدن»: «نظراً لإنخفاض تكلفة حفر الآبار في بلدي مقارنة بباقي المناطق قمت بحفر بئر في منزلي لتأمين الماء، لا تتجاوز تكلفة الحفر عندنا ١٠٠ ألف ليرة سورية (٢٥٠ دولار) والسبب هو أن الماء ينبع من

ويختم «علاء» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «بعض الأسر الفقيرة ليس بإمكانها دفع ثمن الماء بشكل دائم، فأضطر لأن أنتظرهم بعض الوقت ريثما يتدبرون أمورهم ويسددون ما تبقى عليهم».

مصرف زائد على العائلة

أصبح تأمين مياه الشرب يشكل عبء على كثير من الأسر وخاصة الفقيرة منها «أبو سعيد» عامل تمديدات صحية في ريف ادلب قال لـ «تمدن»: «أحتاج كل شهر بشكل وسطي ثلاث صهاريج من المياه سعة ٤٠٠٠ لتر قيمته ٢٠٠٠ ليرة سورية، أي أدفع شهرياً ٦٠٠٠ ليرة سورية (ما يعادل ١٥ دولار) ثمن للمياه وهو مبلغ كبير بالنسبة لي فالمعيشة صعبة وعملي لا يسد كل احتياجات البيت ما يضطرني في كثير من الأحيان ألا أدفع ثمن المياه كاملاً وعند تأمين المال من عملي المتقطع أسد ما يتبقى على اللبائع».

أما في حال استخدام المضخة لرفع المياه

خرجت معظم محطات المياه في ادلب عن الخدمة نتيجة انقطاع الكهرباء عن كامل المحافظة والذي يعتمد عليها في استخراج المياه من الآبار وضخها لتصل لمنزل الناس.

فلجئ الأهالي إلى شراء الماء من الصهاريج الجواله التي أصبحت مصدر أساسي يرتكز عليها في تأمينها.

كما قام بعض سكان ريف ادلب بحفر آبار في منازلهم لاستخراج الماء الصالح للشرب منها وبعضهم أصبح يستثمرها من خلال بيع المياه للصهاريج التي تقوم بدورها بتوزيعها للأهالي.

حاجة ضرورية

يكاد لا يخلو حي أو قرية صغيرة في ادلب من صهاريج المياه التي أصبح وجودها يشكل حاجة ملحة وضرورية للأهالي. وخاصة بعد توقف محطات الماء عن العمل والذي يحتاج إعادة تشغيلها لتكاليف ضخمة من صيانة وثمان وقود.

«علاء» شاب من أهالي ريف أريحا قال لـ «تمدن»: «بسبب الإقبال الكبير على شراء المياه من الصهاريج قمت بتركيب خزان سعة ٢٠٠ برميل» بحدود ٤٠٠٠ لتر على سيارتي إضافة لوضع مضخة لرفع الماء إلى الأبنية المرتفعة، أصبح هذا العمل مصدر رزقي الوحيد بالوقت الحالي».

ويضيف «علاء»: «كل يوم أبيع ما يقارب ٤-٥ صهاريج أحصل على «٨٠٠ ليرة» كمربح على الصهرج الواحد، أصبحت مهنة راجية في كل مناطق ادلب لأنها مصدر أساسي يعتمد عليه الناس في الحصول على الماء الصالح للشرب ويوفر مردود جيد للعاملين بهذا المجال».

صورة وتعليق

التغريبة السورية

شابتان سوريتان صغيرتان تجلسان عند ميناء بيربوس في أثينا، وهما من ضمن ٢٥ مهاجر غير قانوني انقلب زورقهم الخشبي في بحر إيجة بينما كان يحاول العبور قادماً من السواحل التركية إلى اليونان. وتقول المفوضية الأوروبية لشؤون اللاجئين إن أكثر ١,٢ مليون لاجئ دخلوا أوروبا العام الماضي قادمين من سوريا والعراق وأفغانستان، ما شكل أكبر أزمة لجوء في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ٢٠١٦/٣/٦

المصدر: AFP



أرملة الفرات "الرقعة" وعامان على السواد والمأساة

خاص تمدن



تحضر بخاطر السوريين ذكرى دخول تنظيم داعش إلى ريف حلب والرقعة بعد أن أحكمت السيطرة على المنطقتين، الوقت الذي لم يدرك الكثيرون أن التنظيم سيحلق بالمنطقة كوارثاً ومصائباً تجاوزت كل حدود المنطق، لتغدو مدينة الرقة التي أسماها ناشطون «أرملة الفرات» بعيدة كل البعد عن عيون الفصائل الثورية بسبب منطقتها الجغرافية المحاطة بمدن وبلدات خاضعة للتنظيم، حيث اعتبروها «عاصمة الخلافة» بالنسبة لهم.

ذكرى البؤس

في تاريخ ٢٠١٤/١/٥ بدأت أولى محاولات تنظيم داعش السيطرة على ريف حلب، حيث دارت معاركاً بينهم وبين الثوار في محيط بلدات الباب وتادف ومنيج وجرابلس وديرحاف ومسكنة وبزاعة، ثم انتقلت بعدها إلى محافظة الرقة التي بدأت حربها بقتال أحرار الشام وجبهة النصرة.

في تاريخ ٢٠١٤/١/٧ أعلن التنظيم حربه على محافظة الرقة للسيطرة عليها، ودارت الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين، في أثناء ذلك حاصرت كتيبة أحرار الشام عناصر التنظيم في مبنى قصر المحافظة بالرقعة، لكن سرعان ما أتت مؤازرة للتنظيم، تمكنت من فك الحصار عن العناصر التابعين لهم.

بعد عدة معارك تقدم فيها التنظيم على الجيش الحر أعلن سيطرته على محافظة الرقة بشكل كامل في تاريخ ٢٠١٤/١/١٢.

كان يوم أسود مشؤوم ذلك الذي سيطر التنظيم فيه على المدينة بأكملها، منذ ذلك الحين أصبحت تشبه الأرملة التي استشهد زوجها ولم يعد لها سند وأصبحت مباحة للجميع، على أرض زُهِقت روحها من حكامها الفاسدين، فلم يعد ينفع بها لا الصراخ ولا الكلام، فالحد أقيم عليها ورفع السوط على أبناءها وحتى الأقلام جفت من حبرها.

هيمنة وامتداد

قطع الطريق وبناء الحواجز وأفعال أخرى فرضها التنظيم ساهمت في زرع الخوف بقلوب القاطنين في محافظة الرقة وخارجها، حيث باشرت بمنع الفتيات اللاتي يأتين من الريف إلى المحافظة للدراسة دون نقاب وعباءة سوداء، وأنزلت

ساعة بعد انقطاعه ومراقبته، بدأوا الآن بمنع التلفاز، إنهم يطبقون سياسة الحجب عن كل العالم، يريدونها بمنفى، من أجل مبايعتهم بعد إعلان الطاعة والولاء لهم جبراً.

الحرب جواً وأرضاً

معظم المتابعين لأخبار التنظيم على مدار السنتين الماضيتين يقولون إن وجود التنظيم كان يخدم النظام من أجل وأد الثورة في الشمال السوري.

في وقت سابق لسيطرة حركة أحرار الشام على محافظة الرقة ب٢٠١٣/٣ لا يكاد يمر يوم واحد إلا ويزور طيران النظام سماء الرقة ليلقي ببراميله فوق رؤوس أبناءها، لكن بعد فرض التنظيم وجوده غاب النظام عن الوجود وغاب القصف الجوي، غابت غاراته الجوية وبراميله المتفجرة وصواريخه التي تأتي من قاسيون لتضرب الرقة.

ما سبق تجسد في أكثر من موقف للنظام سيما أيام كان يقصف المدينة بصواريخ السكود البعيدة المدى، حيث أدت إلى حدوث العديد من المجازر، لكن يتطلع أهالي المدينة اليوم إلى العودة لها متاملين أن يخرج عناصر التنظيم في أقرب وقت بعد ضعف قوته العسكرية في ريف حلب، وحالين بعدم تجديد ميلاد هذه المأساة مرة أخرى.

وتضيف «يصرخ والدي ويقول من هم كي يعلموننا ديننا، وبأي حق يطردوا إخواننا المسيحيين من مدينتهم، فلم يكن أمامنا من خيار غير الصمت فقط».

منع شامل وتبعية جبرية

لم تقتصر الأمور على ما سبق الأمور، لتمتد وتشمل أيضاً الأطفال والدروس التي يقدمها عناصرهم في الأحياء وفي الجوامع وحتى في الشوارع، حيث لجئ التنظيم إلى وضع شاشات إسقاط في الشوارع لتعكس للمدنيين كل ما يفعله التنظيم من تقدم في البلدات وقتل وجهاد حسب زعمهم.

طلال ابن مدينة الرقة يقول لجريدة «تمدن» «لا أستطيع الذهاب إلى مناطق النظام، وبالتالي فأنا محكوم بالبقاء في الرقة، لكن الحياة فيها لم تعد تطاق، نغلق محالنا التجارية للذهاب وأداء الصلاة، ندفع ضرائب وأتاوات شهرية لا نعلم كيف ولماذا، يُخرجون الأهالي من منازلهم بحجة أن أحد أبناء تلك العائلة كان مع الجيش الحر، تمنع الفتاة من الدارسة بحجة المناهج المرتدة، تفتح جامعات ومدارس لا نعلم ماهية مناهجها ومن سيقبل بالشهادة التي سنحصل عليها منهم».

ويكمل «ممنوعون من الجلوس في مقاهي الانترنت لأكثر من

منشوراتها وبلغت تحذيرها ثم بدأت بفرض العقوبات والجزية. تطور الأمر حتى وصل إلى سكان المدينة فأغلقت الجامعات بحجة الفسق والتعليم المفسد المرتد التابع للنظام، ثم تابعت مسيرتها بإغلاق المدارس، حتى الجميع يلتزم بالقوانين المفروضة من قبلها والتي كان من بينها فصل الذكور عن الإناث في مرحلة التعليم الابتدائي أي بمرحلة الطفولة الأولى، ومنها أيضاً عدم رفع نقاب المعلمة أمام التلاميذ الصغار «مرحلة الطفولة»، وبالقتل والذبح والجلد استطاع التنظيم تثبيت وجوده والتمرد أكثر في شؤون الناس الخاصة منها والعامّة.

ريم فتاة من الرقة تقول لجريدة «تمدن» «بين ليلة وضحاها يأتي إلينا أشخاص غرباء، لا نعلم من هم ولا من أين أتوا، نعلم فقط أنه لا نستطيع التكلم معهم ومناقشتهم لأننا سوف نأخذ نصيبنا بالرد.

وتكمل حديثها «لم أكن أقول أنني طالبة جامعية، وأكثر ما كان يبكي قهراً، أبي البالغ من العمر ستة وخمسون عاماً، ليبلغنا أنهم فرضوا عليه زكاة للتنظيم، وهذا أمر مفروض عليه لا نقاش فيه».



لا يكاد يمر يوم واحد إلا ويزور طيران النظام سماء الرقة ليلقي ببراميله فوق رؤوس أبناءها، لكن بعد فرض التنظيم وجوده غاب النظام عن الوجود وغابت القصف الجوي.



بين ليلة وضحاها يأتي إلينا أشخاص غرباء، لا نعلم من هم ولا من أين أتوا، نعلم فقط أنه لا نستطيع التكلم معهم ومناقشتهم لأننا سوف نأخذ نصيبنا بالرد.

لمحة تاريخية عن اليوم العالمي للمرأة



يوم المرأة الدولي ٨ آذار مناسبة تحتفل بها المجموعات النسائية في العالم. ويحتفل أيضا بهذا اليوم في الأمم المتحدة، وقررت بلدان عديدة جعله يوم عيد وطني. واجتماع النساء من جميع القارات، واللاتي غالبا ما تفصل بينهن الحدود الوطنية والفروق العرقية واللغوية والثقافية والاقتصادية والسياسية، للاحتفال بيومهن هذا، فسيكون بإمكانهن استعراض تاريخ النضال من أجل المساواة والعدل والسلام والتنمية على امتداد تسعة عقود من الزمن تقريبا.

ويوم المرأة الدولي هو قصة المرأة العادية صانعة التاريخ، هذه القصة التي يعود أصلها إلى نضال المرأة على امتداد القرون من أجل المشاركة في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل. ففي اليونان القديمة قادت ليسستراتا إضراباً عن الجنس ضد الرجال من أجل إنهاء الحرب؛ وخلال الثورة الفرنسية، نظمت نساء باريس الداعيات لـ "الحرية والمساواة، والأخوة" نظمن مسيرة إلى قصر فرساي مطالبات بحق المرأة في الاقتراع. وظهرت فكرة يوم المرأة الدولي لأول مرة في بداية القرن التي شهد خلالها العالم الصناعي توسعا واضطرابات ونموا في السكان وظهرت فيها الأيدلوجيات الراديكالية.

أهم الأحداث التاريخية مرتبة زمنيا

١٩٠٠ وفقا لإعلان الحزب الاشتراكي الأمريكي، تم الاحتفال بأول يوم وطني للمرأة في كامل الولايات المتحدة في ٢٨ شباط، وظلت المرأة تحتفل بهذا اليوم كل آخر يوم أحد من ذلك الشهر حتى عام ١٩١٣.

١٩١٠ قررت الاشتراكية الدولية، المجتمعمة في كوبنهاغن، إعلان يوم للمرأة، يوم يكون ذا طابع دولي، وذلك تشريفا للحركة الداعية لحقوق المرأة وللمساعدة على أعمال حق المرأة في الاقتراع. ووافق المؤتمر الذي شاركت فيه ما يزيد على ١٠٠ امرأة من ١٧ بلدا على هذا الاقتراح بالإجماع، وكان من بين هؤلاء النسوة أولى ثلاث نساء ينتخبن عضوات في البرلمان الفنلندي. ولم يحدد المؤتمر تاريخا للاحتفال بيوم المرأة.

١٩١١ ونتيجة للقرار الذي اتخذه اجتماع كوبنهاغن في السنة السابقة، تم الاحتفال لأول مرة بيوم المرأة الدولي ١٩ آذار في كل من ألمانيا والدانمرك وسويسرا والنمسا حيث شارك ما يزيد عن مليون امرأة في الاحتفالات. وبالإضافة إلى الحق في التصويت والعمل في المناصب العامة، طالبت النساء بالحق في العمل، والتدريب المهني وإنهاء التمييز في العمل. وما كاد ينقضي أسبوع واحد حتى أودى حريق مدينة نيويورك المأساوي في ٢٥ آذار بحياة ما يزيد عن ١٤٠ فتاة عاملة غالبيتهم من المهاجرات الإيطاليات واليهوديات. وكان لهذا الحدث تأثير كبير على قوانين العمل في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثيرت ظروف العمل التي أسفرت عن هذه الكارثة خلال الاحتفال بيوم المرأة الدولي في السنوات اللاحقة.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

من ١٩١٣ إلى ١٩١٤ وكجزء من حركة السلام التي أخذت في الظهور عشية الحرب العالمية الأولى، احتفلت المرأة الروسية بيوم المرأة الدولي لأول مرة في آخر يوم أحد من شهر شباط ١٩١٣. وفي الأماكن الأخرى من أوروبا نظمت المرأة في ٨ آذار من السنة التالية، أو قبله أو بعده، تجمعات حاشدة للاحتجاج ضد الحرب أو للتعبير عن التضامن مع أخواتهن.

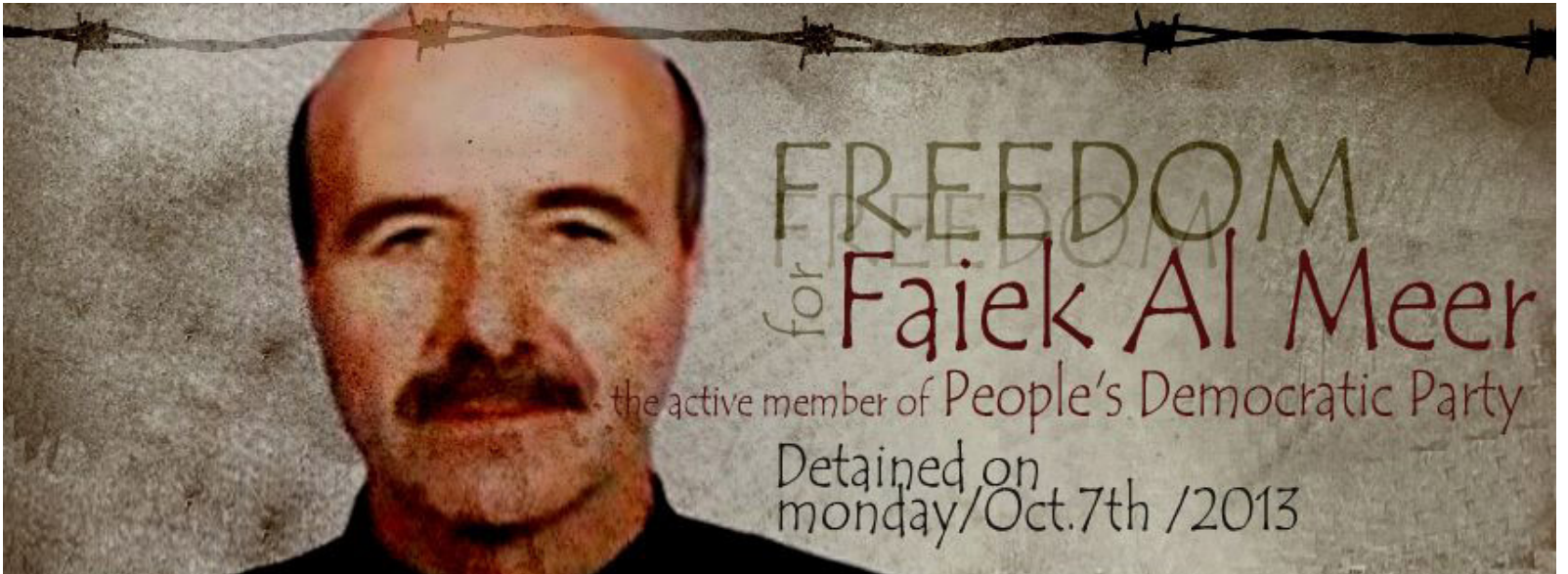
دور الأمم المتحدة

قليلة هي القضايا المدعومة من الأمم المتحدة، التي حظيت بدعم مكثف وواسع النطاق يفوق ما حظيت به الحملة الرامية إلى تعزيز وحماية الحقوق المتساوية للمرأة. وكان ميثاق الأمم المتحدة، الذي وقع في سان فرانسيسكو في عام ١٩٤٥، أول اتفاق دولي يعلن المساواة بين الجنسين كحق أساسي من حقوق الإنسان، ومنذ ذلك الوقت، ساعدت المنظمة على وضع مجموعة تاريخية من الاستراتيجيات والمعايير والبرامج والأهداف المتفق عليها دوليا بهدف النهوض بوضع المرأة في العالم.

وعلى مر السنين، اتخذ عمل الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمرأة أربعة اتجاهات هي: تعزيز التدابير القانونية؛ وحشد الرأي العام والعمل الدولي؛ والتدريب والبحث، بما في ذلك جمع الإحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس؛ وتقديم المساعدة المباشرة إلى المجموعات المحرومة. واليوم أصبح عمل الأمم المتحدة يستند إلى مبدأ تنظيمي رئيسي يقول بأنه لا يمكن التوصل إلى حل دائم لأكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خطرا مشاركة المرأة وتمكينها الكاملين على الصعيد العالمي.

١٩١٧ أمام الخسائر التي تكبدتها روسيا في الحرب، والتي بلغت مليوني جندي، حددت المرأة الروسية من جديد آخر يوم أحد في شهر شباط لتنظيم الإضراب من أجل "الخبز والسلام". وعارض الزعماء السياسيون موعد الإضراب، غير أن ذلك لم يثن النساء عن المضي في إضرابهن.

ويذكر التاريخ أن القيصر أجبر بعد أربعة أيام على التسليم، ومنحت الحكومة المؤقتة المرأة حقها في التصويت. ووافق يوم الأحد التاريخي ذاك يوم ٢٥ شباط من التقويم اليوليوسي المتبع آنذاك في روسيا، ولكنه وافق يوم ٨ آذار من التقويم الغريغوري المتبع في غيرها. ومنذ تلك السنوات الأولى، أخذ يوم المرأة الدولي بعدا عالميا جديدا بالنسبة للمرأة في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. وساعدت الحركة النسائية الدولية المتنامية، التي عززتها أربعة مؤتمرات عالمية عقدتها الأمم المتحدة بشأن المرأة، ساعدت على جعل الاحتفال فرصة لحشد الجهود المتضافرة للمطالبة بحقوق المرأة ومشاركتها في العملية السياسية والاقتصادية. وما انفك يوم المرأة الدولي يشكل فرصة لتقييم التقدم المحرز، والدعوة إلى التغيير والاحتفال بما أنجزته المرأة العادية بفضل شجاعتها وتصميمها، والتي تقوم بدور خارق للعادة في تاريخ حقوق المرأة.



روسيا - الأسد إتفاق قراصنة عصري



أي اتفاقية ضمن هذا المنطق؟ بمعنى هل تملك الأمم المتحدة سلطة التدخل في صياغة الإتفاقيات كونها تشكل أعلى مصادر القانون الدولي؟

من المعروف أن أهم شرط في قبول القوانين والتشريعات هو عدم معارضتها لنصوص قانونية سابقة عنها، وكذلك عدم تناقضها مع العرف الدولي السائد، والمعلوم أن العلاقات الدولية تطورت في العقود الأخيرة بحيث نسخت المنطق الذي ساد في القرون السابقة، قبل ظهور الأمم المتحدة والتشريعات الثورية في مجالات الحقوق السياسية ومنظومة قيم العدالة وحقوق الإنسان، وبالتالي لم يعد مقبولا قيام دول بالهيمنة والتوسع على حساب الشعوب الأخرى كما تفعل روسيا بنص الإتفاق.

لقد إرتكزت روسيا على عنصر ضعيف في بناءها لنص الإتفاق وهو عنصر السيادة، وجوهر الضعف فيه أن بشار الأسد لا يمثل سيادة سورية وذلك لافتقاده عامل الشرعية في التمثيل، وإذا لم يكن ما يحصل في سورية بنظر روسيا أزمة شرعية فمادام يكون؟ ثم أن هناك إعترافا دوليا ممثلا بأكثر من مئة وثلاثون دولة صوتت في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنزع صفة الشرعية عن نظام بشار الأسد.

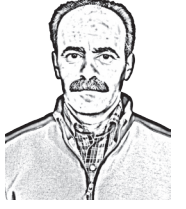
وإذا كانت روسيا تستند إلى واقعة الإنتخابات السورية للأسد على أنها حيثية قانونية مكتملة العناصر فهذا يعني أنها شريكة في الترتيبات كافة التي أوصلت الوضع في سورية إلى تلك المرحلة وبالتالي شريكة سياسيا وقانونيا في المسؤولية عن جرائم الحرب التي إرتكبها بشار الأسد وفريقه الأمني والعسكري، وذلك انطلاقاً من قاعدة أن الشراكة تكون في الغنم والغرم.

أما قضية الإرهاب التي ترد في فقرات الإتفاق كمبرر لهذه الاتفاقية فهي أيضاً قضية محل خلاف وذلك لوجود إجماع دولي منصوص

لا يشبه العقد الذي تمثل أحد طرفيه روسيا والطرف الآخر بشار الأسد أي شكل من أشكال الإتفاقيات الدولية، ذلك أنه في أحسن الأحوال هو إتفاق بين دولة وشخص، ولا ملمح للدولة الأخرى «سورية»

في هذا الإتفاق إلا من حيث هي مساحات يمنحها بشار الأسد للطرف الروسي دون تبرير واضح ومحدد.

على طول نص الإتفاق تظهر سورية كطرف ساكن منزوع ليس فقط من الحقوق بل وحتى من الشكل الكياني للطرف الآخر في العقد، فلاهي منتج له مواصفات معينة وبناء عليها يجري تقييم ثمنها، ولا هي عقار يحدد نص العقد حيزه وحدوده وطبيعة الإنتفاع منه وما إذا كانت إجبار أو شراء، كما لا تظهر حتى صفة الجهة المالكة التي أبرمت العقد.



غازي دحمان

إرتكزت روسيا على عنصر ضعيف في بناءها لنص الإتفاق وهو عنصر السيادة

حسناً، ثمة قاعدة في القانون الدولي تقول بأن نصوص الإتفاقيات بين الدول هي مصادر للقانون الدولي يصح الاسترشاد بها والقياس عليها كما أنها تصبح نصوصاً في هذا القانون، على أن يتم تسجيلها لدى الأمم المتحدة، والسؤال هنا هل ينطبق هذا المنطق على كل أشكال تلك الإتفاقيات أم أن ثمة معايير وشروط لكي يتم إدراج

إلى إرهابيين من أولئك الذين يتيح نص إتفاقها مع بشار الأسد إستهدافهم، علماً أنهم أساس شرعية أي نظام سياسي والأساس الذي لا يملك أي نص إتفاق بين السلطة التي تمثلهم وبين أي طرف دولي آخر أي شرعية ما لم يكن رضاهم متوفراً. لكن الأغرب من ذلك أيضاً أنه في الوقت الذي يتم تحديد بلوكات سكانية كاملة على أنها إرهابية بناء على اعتبارات سياسية، تتعاون روسيا في تنفيذ نص إتفاقها مع مكونات ميليشياوية قادمة من لبنان والعراق وأفغانستان لا تملك صفة الطرف الدولتي كما أنها مكونات مصنفة إرهابية سواء بالقياس لممارساتها أو أن غالبيتها موضوع في قوائم دولية كمنظمات إرهابية.

لا تظهر سورية «الشعب والدولة» في نص الإتفاق الروسي سوى ساحة للراية والتدريب ومختبر لتجريب الأسلحة، وهو حق لا تملكه أي دولة في العصر الحديث على محمية أو حتى غابة حيوانات، وربما لا يتساوى هذا النمط من التعاقدات سوى مع منطق القراصنة المنقرض والذي حاربه كل القوانين العصرية الحديث لما ينطوي عليه من لصووية وإستهتار بالقيم، فهل سيمصت العالم أمام هذا الإرتكاس الخطير للقانون الدولي وحقوق الشعوب؟

عليه في القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة على تحديد مصادر الإرهاب والإعتراف بالثورة السورية، كما أن روسيا نفسها وباستضافتها للمعارضة السورية «وخاصة الإنتلاف الوطني» وإدعائها التنسيق مع الذراع العسكري للثورة السورية «الجيش الحر» فهي تضع شرعية بشار الأسد على محل تساؤل والتباس، الأمر الذي يجعل منه محل شك وعدم أهلية في صلاحية تمثيله لسورية وإمكانية عقد اتفاقيات معه؟

لا تظهر سورية «الشعب والدولة» في نص الإتفاق الروسي سوى ساحة للراية والتدريب

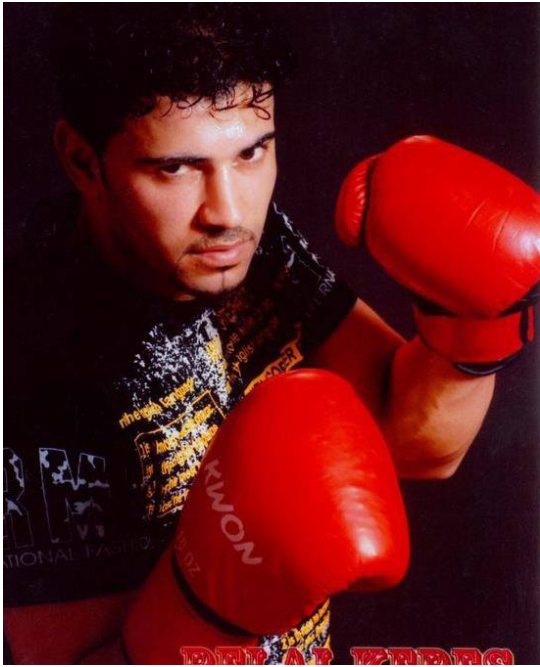
الغريب أن روسيا باتفاقها مع بشار الأسد تشطب غالبية الشعب السوري وتحولهم

خاين يبي يخطف ثائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI



رياحني من بلدي شباب طموح وبطل في مواجهة الحصار

بلال غبيس

ويذكر بلال أسماء زملاء الشهداء بمرارة قائلاً: «بصراحة بعد هذه السنوات العصبية بدأت انسى اسماء الأبطال في الغوطة وهم كثر وأذكر منهم محمد خير سلعس بطل ومدرّب وحكم دولي كيك بوكسينغ (شهيد)، علاء الدين الموي بطل كيك بوكسينغ (شهيد) فاضل غبيس بطل بناء أجسام (شهيد)، عبد الحكيم الشامي بطل دولي مصارعة (شهيد)».

ومن الأبطال المتواجدين معي حالياً سمير الحلبي بطل جودو وبناء أجسام وقوة بدنية -ياسر بيضون بطل دولي سامبو وجودو -محي الدين رحيم بطل دولي جودو- عامر مصاروة بطل دولي كاراتيه -عمر الحسكي بطل عرب بناء أجسام -احمد السيد حسن بطل دولي

انشق عن النظام منذ بداية الثورة، بعد ان تم اعتقاله من قبل النظام خرج الى العمل الثوري في الغوطة وفي ريف دمشق، وإلى أن تمت دعوته من قبل الهيئة عن طريق اتحاد الكيك بوكسينغ قام بافتتاح عدة مراكز في الغوطة ودعوة الرياضيين والأبطال اليها، ومن ثم افتتح دورات تدريب بعدة ألعاب رياضية بهدف احياء الطفل الرياضي السوري وايضا لتدريب الشباب واهياء الرياضة من جديد وهو ومفرغ للعمل الرياضي، قام بالتعاون مع زملاءه بتأسيس نادي حرسا وساهم بعدة فعاليات رياضية في كافة أنحاء الغوطة. يتحدث اليوم الى صحيفة «تمدن» فيقول: «بصراحة منذ انطلاقة الثورة بدأت تتلاشى الرياضة، من ثم انعدمت عند معظم الرياضيين الاحرار بسبب الأوضاع السيئة جدا وانشغالهم بالجبهات ومحاولة وتأمين لقمة العيش، ولكن بعد تشكيل الهيئة العامة للرياضة والشباب والدعوة الى لم شمل الرياضيين الاحرار بدأ الرياضيون بالعودة للتمرين والنشاط متمسكين بأمل جديد يعيدهم الى الساحة الرياضية».

أحدث اليوم عن بطل من رياضيينا الأحرار الذين يعملون في الداخل السوري ولم يتركوه للحظة ولو كان الحصار شديدا او عنيفا، بالرغم من القصف الهجمي تراهم ينتقلون في العمل وفي الرياضة وفي الإنسانية. بطل رياضي شاب من ريف دمشق بلال غبيس مواليد ١٩٨٢/٣/١٥ حائز على الحزام الاسود ١ دان كاراتيه والحزام الاسود ١ دان دولي تايكواندو وحزام اسود ٣ دان كيك بوكسينغ دولي ٢ دان مواتاي.

حائز على شهادة تدريب وتحكيم درجة اولى وشهادة بالإضافة الى أنه مدرب دولي بالكيك بوكسينغ ويحمل شهادة تدريب مواتاي، حاصل على عدة بطولات محلية ودولية بالتايكوندو والكيك بوكسينغ ومنها بطولة الجمهورية بالتايكوندو وبطولة الجمهورية بالكيك بوكسينغ وبطولة عرب بالكيك بوكسينغ وبطولة دولية بالكيك بوكسينغ بطولة كأس الانتفاضة.

عمل مربيا لمنتخب ريف دمشق عام ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٠ ومربيا منتخب سوريا ٢٠١٠ / ٢٠١١.

مواي تاي -سمير البيروتي بطل عالم كيك بوكسينغ.

يتوقع البطل السوري بلال غبيس ان تنهض الرياضة بشكل كبير لتعطي الشباب الى المنافسات والبطولات بعد غياب بعد تواصلهم مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا ومحاولتها رعاية النشاط الرياضي القادم في ريف دمشق.

أكبر مسابقة لكرة القدم في محافظة ادلب وقرارات جديدة لاتحاد الكرة



أطلقت اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب بالتعاون مع الاتحاد السوري لكرة القدم الدوري التصنيفي لأندية محافظة ادلب بكرة القدم السبب الماضي، وتحمل البطولة اسم الشهيد مضر حمدون أبو عبد السلام وتأتي بمناسبة مرور عامين على تأسيس الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا.

يشارك في هذه الدوري عدد كبير من أندية محافظة ادلب في الريف والمدينة ومن ريف حماه وريف حلب الغربي هي: "أمية، كفر دريان، معترجمة، الأهلي، كفر سجنة، حاس، كفرنبل، سراقب، معرة النعمان، العطاء باتبو، عزمارين، خان شيخون، معترصيرين، أنصار العربي، أريحا، سرمدا، الأخوة، الفتح، التيج، كفرجمول، كلي، اتحاد الريف، القادسية، اسكندرون، العهد، سيجر، زردنا، التضامن، بنش، الشهداء، اتحاد غربي خان شيخون، كفر زيتا، الشهداء، البارة، الدانا، جبل الزاوية، حيش».

وتعد هذه البطولة من أكبر وأقوى البطولات في سوريا حتى الان منذ انطلاقة الثورة السورية بالنسبة لعدد الفرق وجاهزيتها للمنافسات التصنيفية. وقد جاءت نتائج الأيام الأولى من المسابقة على الشكل التالي:

فاز نادي أمية على نادي عزمارين بأربعة أهداف مقابل لاشيء وبنفس النتيجة دك خان شيخون مرمى حربنوش في أولى

اللاعب السابق في نادي الجيش والمنتخب الوطني بكرة القدم، الحكم الدولي وائل جبارة، المهندس حسان الدلال. بالإضافة الى اتخاذها قرارات تخص متابعة امور المفاوضات الخاصة بعقد رعاية المنتخب الوطني مع الأطراف التي ابدت رغبة بالتباحث بهذا الخصوص، وبحث أمور تأمين عقود رعاية لصالح البطولات والمسابقات الكروية مع أطراف ابدت استعدادها لبحث الملفات المقدمة من قبل الاتحاد الكروي.

مباريات الفريقين في البطولة، وأنتها لقاء مرة مصرين مع العطاء بفوز العطاء 4 - 1، فيما انتصر فريق التيج على أنصار العربي بنتيجة 3 - 2 وفاز فريق التضامن على فريق اتحاد الريف بنتيجة 4 - 2. الجدير بالذكر أن هذه البطولة تقام على عدة ملاعب منها ملعب ادلب في المدينة وملعب معرة النعمان الصناعي وملعب سراقب.

في سياق متصل فقد رمت اللجنة المؤقتة للاتحاد السوري لكرة القدم مجلس ادارتها بالأعضاء السادة الكابتن يوسف ربيع حسين

شهيدين جديدين من الرياضيين الاحرار مطلع الشهر الحالي

نعي الاتحاد السوري الحر للمصارعة في سوريا المصارع الشاب البطل أحمد ثابت والذي يبلغ من العمر 23 عاما أول أمس الأحد بعد اصابته برصاصة من قوات النظام السوري في مواجهات منطقة بركة.

والشهيد أحمد ثابت من أبطال نادي الجيش سابقا في فئات الناشئين والشباب في المصارعة الرومانية ومن المنشقين الأوائل عن منظمة الاتحاد الرياضي العام وهو شقيق الشهيد البطل المصارع شادي ثابت الذي قضى في مواجهات قوات النظام بريف دمشق عام 2013.

كما نعت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار بمكتبها الاعلامي بطل سورية بالدراجات الشهيد احمد لحج من ريف دمشق والذي كان معتقلا منذ سنتين بعد التأكد من استشاده في اقية المخابرات الجوية للنظام السوري.



تأملنا نأمل رياضية

عروة قنواطي

لغة المصالح والاستفادة

ما بين السطور سيبقى بين السطور بالتأكيد، والهوامش ليست كافية بكل الأحوال لشرح مفصل وطويل في قضايا مهما كانت مهمة وناجحة، ولكنها لطالما اتسمت بالتعقيد والعقبات المتتالية وما هو داخل الخزائن والأدراج في الملفات الرياضية سيبقى كذلك مهما تسربت منه (الأحاديث والاماني والتهاني والتزام)، لكن لنا عنوان يصعب تجاهله في كثير من الأحيان ومهما ابتعد سرعان ما يعود أكثر فأكثر الا وهو (لغة المصالح والاستفادة).

قد يستغرب البعض جمع هاتين الكلمتين في عنوان واحد وخصوصاً داخل المشروع الرياضي أو أي مشروع كان، انما الوقائع تثبت يوماً بعد يوم ان هذا العنوان (خفيف) أمام عظمة ما جرى وما يجري وما سيجري على مر الأيام.

لنكن جميعاً على ثقة أن العمل التطوعي لا يكون بالإكراه لأي شخص كان ومن حق الجميع أن يسعى لكي يستفيد في ظل الظروف القاسية والمحرجة لجميع أبناء الشعب السوري داخل وخارج سوريا، لا وبـل على العكس أنا أعتبر أن من لا يسعى لكي يكفي نفسه يعتبر (مجرماً) بحق نفسه أولاً وبحق من يهيمه أمرهم ثانياً.

ولأن ثقافة العمل التطوعي تعتمد على فهم الشخص المتطوع لدوره ولقراره فهي قد لا تتواجد عند الكثير منا ولكل منا حريته في اختيار الدور ضمن المشروع. أما أن تكون القضية ضمن إطار (المصلحة) الدائمة وعند فقدانها ننسى عهدنا وأقوالنا وأدوارنا على مبدأ (من بعدي ما تنبت حشيشة) فليعذرني من يقرأ هذه الأسطر هذا الموقف والمبدأ لا يتحدث به إلا (الجبان).

نعم (الجبان والمخادع وقليل الضمير) من يعمل ضمن هذا المبدأ، لا وبـل أكثر في رحيله من عبارات (التواضع والفداية وامكانية العمل بدون مقابل حتى لو شحذ) وان حاولت أن تشد منه موقفاً في لحظة عصبية تجده (متوارياً عن الأنظار) يستعد لكيال الطعنات هنا وهناك، والطعنات هنا تأتي بمفهوم (التصريحات الخلية - أو تشويه الحقائق).

أستطيع القول إن هذه الزمرة من الشركاء في أي عمل كان، غير مأسوف على رحيلها أو ابتعادها أو انقلابها، فمن تنقلب مفاهيمه بحسب المصلحة التي (تدر المال فقط) لا يستغرب منه انقلابه على أي مفهوم جامع أو مشروع عام قد يكون غيره من الشركاء بذل الغالي والرخيص لرفعة وسمو الهدف الأعلى. ولأخذ العلم هذه الزمرة تستطيع التأثير أحياناً في الرأي العام وكسب آراء الطبيين من الشركاء أو الجماهير، لكنها سرعان ما تعود الى لونها الغامق وسرعان ما يختفي بريقها الزائف حتى لو طالت المدة قليلاً والتاريخ يشهد.

أرقام وحقائق قبل مواجهة ريال مدريد - روما



في المقابل لم يحقق روما سوى انتصارين فقط خلال آخر 16 مباراة خاضها بدوري الأبطال، كما أنه لم يحقق أي انتصار في آخر 8 مباريات خارج ملعبه بالبطولة. شباك روما استقبلت أهدافاً خلال 20 من آخر 21 مباراة خاضها بدوري أبطال أوروبا.

مباريات روما في دوري الأبطال شهدت تسجيل أكبر عدد من الأهداف مقارنة مع الفرق الأخرى، بواقع 29 هدفاً، من بينهم 18 في مرمى فريق العاصمة الإيطالية.

مباريات روما خارج ملعبه بدوري الأبطال هذا الموسم شهدت تسجيل 20 هدفاً بمعدل 6 مباريات في المباراة الواحدة!

كانت أمام غريمه الأزلي برشلونة في أبريل 2011 بنتيجة صفر-2. الرصيد التهديفي الإجمالي لكريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا يبلغ 89 هدفاً خلال 122 مباراة، من بينهم 4 أهداف خلال خمس مباريات أمام روما.

ريال مدريد وبايرن ميونيخ يملكان أفضل خط هجومي هذا الموسم في دوري الأبطال برصيد 21 هدفاً لكل منهما.

ريال مدريد هو الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هدف في مرماه على ملعبه هذا الموسم بدوري الأبطال، كما أنه حافظ على شبابه نظيفة في 13 من آخر 17 مباراة له في البطولة سواء على ملعبه أو خارجه.

قبل المواجهة المرتقبة بين ريال مدريد وروما المقررة مساء اليوم الثلاثاء، أليك نظرة على أبرز أرقام الفريقين في دوري أبطال أوروبا.

ريال مدريد سجل هذا الموسم ظهوره التاسع عشر على التوالي في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا، وهو انجاز لم يبلغه أي فريق آخر في القارة العجوز، كما أن النادي الملكي بلغ الدور نصف النهائي خلال المواسم الخمسة الأخيرة.

أما روما فقد بلغ الأدوار الإقصائية في البطولة الأوروبية الأم للمرة الأولى منذ موسم 2010/2011 الذي خرج فيه سريعاً على يد شاختر دونتسك الأوكراني.

المرة الوحيدة التي التقى خلالها فريقا ريال مدريد وروما في الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال جاءت خلال موسم 2007/2008 وخرج النادي الإيطالي منتصراً 2-4 في مجموع المباراتين.

إلى جوار آرسنال وبرشلونة، يمتلك روما أفضلية في المواجهات التاريخية أمام ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو، من حيث عدد الانتصارات والهزائم، حيث حقق الفوز مرتين مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد.

ريال مدريد وبرشلونة هما الفريقان الوحيدان اللذان لم يتعرضا لأي خسارة هذا الموسم في دوري الأبطال.

ريال مدريد حقق الفوز في 28 مباراة خلال آخر 33 مباراة له بدوري الأبطال على ملعبه سانتياغو برنابيو، وآخر خسارة له على الملعب بفارق هدفين

تنفيذية درعا الرياضية تختتم بطولة تسيل وانتخابات نادي درعا البلد



السيد احمد الغانم رئيس اللجنة الرياضية في درعا البلد تحدث لـ «تمدن» عن خطوة تشكيل اللجنة التنفيذية وترخيص الاندية ضمن المناطق المحررة قائلاً: «على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد سنبقى ندعم تشكيل الاندية واقامة البطولات التنشيطية وصولاً الى اسرة رياضية متكاملة موحدة بعيدة عن طغيان وفساد واجرام مؤسسة البعث».

مدينة درعا التابع للحكومة السورية المؤقتة وممثلين عن الفصائل العسكرية.

وضمن متابعتها لنشاطات الرياضيين الأحرار في درعا فقد حضرت اللجنة التنفيذية في درعا نهائي دوري نادي تسيل الرياضي والذي جمع في المباراة الختامية فريقي الشجرة ونادي تسيل وانتهى بفوز نادي تسيل بهدفين لهدف.

أنهت أسرة نادي درعا البلد بالأمس انتخاباتها لاختيار مجلس ادارة النادي وقد تم انتخاب السيد يوسف طالب المسالمة رئيساً للنادي والسيد محمد فليح الأكراد نائباً والسيد محمود عيسى المسالمة رئيس مكتب الألعاب الجماعية والسيد محمد سعد ابو نبوت رئيس مكتب الألعاب الفردية، السيد نضال عمر البرماوي رئيس مكتب أمانة السر والسيد علاء موسى ابو عون رئيس مكتب الشؤون القانونية والمالية، السيد احمد المسالمة رئيس المكتب الاعلامي.

جرت الانتخابات وبإشراف اللجنة التنفيذية بمحافظة درعا الحرة والمتمثلة بالسيد موسى ابو عون رئيس قسم شؤون الادارة التابعة لهيئة الرياضة والشباب السورية والسيد حسن المسالمة رئيس قسم المنشآت الرياضية في محافظة درعا الحرة. وبحضور ممثلي المجلس المحلي في



@alia aliamansour

رغم الضغوط ورغم القتل والحصار، رغم رائحة الموت في بلاد الياسمين، إلا أنها ثورة حتى مطلع الفجر.. فجر وحياة وحرية الله محي الشعب السوري

ياسر سعد الدين @yasser_saed

ليست **#سوريا** ولا شعبها المستهدفون وحدهم من حرب الإبادة، لا بل المنطقة وشعوبها يراود لها أن تدخل مرحلة العبودية الشاملة لقرون وليس لعقود!!

ياسر الزعتره @YZaatreh

إعلام بوتين يتحدث عن «انتصاراته» في **#سوريا** كأنما يقاتل جيوش نابليون. هذا يكشف سخفه وسخف سيده. إنما هي فصائل محاصرة تقاتل بالإرادة.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- من أعمام الرسول (ص) - من أنواع الوقود - ٢ - أحد أركان الحج - أشاهد
- جزء من أسفل الوجه - جمع جرس - ٤ - أحرف العلة - بمعنى مصنع صغير - ٥ - عكس حلو - بمعنى حدقة - ٦ - بمعنى غطي - حرف جر - ٧ - احد الوالدين - بمعنى طليق - ٨ - القمر المكتمل - بمعنى دخل - ٩ - بمعنى بئر - قصير القامة - ١٠ - غير مجهول - فعل أمر.

عمودي

- أحد الوالدين - أم المؤمنين - ٢ - أحد مكونات السلطة - ٣ - بمعنى الحامي - جمع بجعة - ٤ - عكس أقبل - ٥ - ناي - ٦ - بمعنى بدون - عكس اجلس - ٧ - عكس قبيح - جمع وزه - ٨ - بمعنى شديدة الطول - يحتاجه الطعام (معكوسة) - ٩ - عكس حلال - بمعنى حقل - ١٠ - معركة سورية - حرف استفهام.

سودوكو

			3			4		
9				1				
4		8		7		5		3
			6			9		
			1	5	7			
		5			2			
2		4				6		5
				2				8
		6	7		8			

حلول العدد السابق

9	7	4	1	6	8	3	5	2
6	1	8	2	5	3	4	9	7
3	2	5	4	9	7	1	6	8
4	8	9	7	2	6	5	1	3
1	5	3	8	4	9	2	7	6
7	6	2	3	1	5	8	4	9
8	4	1	6	7	2	9	3	5
2	9	7	5	3	1	6	8	4
5	3	6	9	8	4	7	2	1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	ق	ط		س	ل	ط	ا	ل	ا	1
م	ر		م	ن			ل	ي	ف	2
ا	ل	ك		ن	ك	م	ي	ا	ل	3
ا	ا	ث	ر		ط	م		ا	ل	4
		ب	ي	ا					ك	5
ا		ب		ح	ر	ي	ل	ا		6
			ف	ص	ن		ب	س	ك	7
			ن	ي	ط	ح	م		و	8
		س	و	ا	ر	و	ا	ك		9
			ف		و	ل	و	ب		10

لماذا الأزمة السورية في مرحلة حاسمة الآن؟

باتريك كوكبورن - الانديبنندن
البريطانية | ترجمة تمدن

تشهد الايام القليلة القادمة في مدينة جنيف السويسرية، بداية محادثات السلام لانهاء الأزمة في سوريا، وسط أجواء غير متفائلة بحصيلة هذه المحادثات، فالطرفين يكرهان بعضهما البعض وقد أمضى كل طرف الخمس سنوات الماضية قتل الطرف الآخر، مما يجعل امر مشاركة السلطة بينهما امرا صعبا وغير مرجح الحدوث، فيما يسعى كل طرف إلى المحافظة على الأراضي التي يسيطر عليها.

ومن الصعب مناقضة هذا التشاؤم، خاصة وأن العديد من الفصائل التي ترتكب عمليات القتل لن تحضر مؤتمر جنيف، مثل جبهة النصرة وتنظيم داعش، كما أن هناك العديد من الخلافات حول تحديد هوية المجموعات الإرهابية، فالسعودية تدفع باتجاه ضم جيش الإسلام المسيطر على الغوطة الشرقية إلى المحادثات، وتركيا تصر على إقصاء الكرد السوريين، الحليف الأكثر فعالية بالنسبة للأميركيين.

المشكلة في انهاء الحرب في سوريا والعراق هي وجود العديد من اللاعبين الذين يمكن وصفهم بالاقوياء كفاية كي لا يخسروا، لكن في نفس الوقت ضعفاء بحيث لا يمكنهم حسم النتيجة. فعلى سبيل المثال يوجد دول وحركات مثل إيران وحزب الله تعتبر أن القتال في سوريا أمرا مصيريا ووجوديا بالنسبة لهم بحيث لا يمكن أن يخسروا المعركة، البعض الآخر مثل السعودية وتركيا استثمرت قدرا كبيرا من مصداقيتهما في الأزمة السورية فقط للاعتراف والاقترار بأن اهدافهما في إزاحة بشار الأسد عن السلطة لن تنجح.

وعادة ما تنتهي الحروب نتيجة الانهك الحاصل أكثر من الاتفاق بين الطرفين، وهذا أقصى ما يمكن توقعه من الوضع في سوريا، الهدن ووقف إطلاق النار المحلي سوف تستمر بالحدوث، بشكل مشابه للـ ٦٠٠ هدنة التي عقدت خلال الحرب الأهلية في لبنان، الصعوبة في الوضع السوري هي في الحركات المناوئة لهذه الفكرة مثل جبهة النصرة وتنظيم داعش الذين يستمرون في القتال وفق عقيدتهم التي تنص على محاربة أعدائهم، فهذه الحركات ليست كأمرأ الحرب اللبنانيين الذين اعتادوا على



إيجاد مصالحهم المشتركة ضمن هذه الهدن التي تعقد لوقف القتل.

ولكن، بينما نجد العديد من المحليين لا يرون أية نتائج إيجابية من المحادثات التي ستعقد في جنيف، إلا أن المناخ السياسي في المنطقة ملائم لعقد اتفاق سلام أكثر من الوقت الماضي، التدخل الروسي الذي حصل قبل أربعة شهور يعني أن الأسد لن يخسر، ولكن هو لن يكسب بشكل حاسم، هو مازال في السلطة، لكن بسبب الدعم المتزايد من إيران، روسيا، وحزب الله، وحتى مع وجود هذا الدعم، فإن جيشه لم يتمكن من استعادة مدن خسرها هذا العام كندمر وادلب، فلربما الأسد لا يريد أن يذهب إلى محادثات جنيف، لكن هو أكثر من أي وقت مضى معتمد في بقائه على هؤلاء الحلفاء الذين لا يريدون الانغماس أكثر في الحرب السورية إلى ما لا نهاية.

الرابعون والخاسرون بدأوا بالظهور في سوريا، لكن ليس جميع الفرق المنخرطة ترى ذلك، فتنظيم داعش يبدو مهزوما بشكل متزايد الآن من قبل مجموعة من الأعداء مدعومين من قبل القوى الجوية الأميركية والروسية، لم يكن واعي بأنه على أعقاب الانهزام، الولايات المتحدة ما تزال تروج لخسارة التنظيم لمدينة الرماحي في العراق، لكن عديد القوات الخاصة العراقية التي استولت على المدينة المدمرة هو أكثر بقليل من ٥٠٠ مقاتل، قوات البشمركة العراقية التي استعادت سنجار لم يتم دفع رواتب مقاتليها لخمس شهور الآن لأن الحكومة الإقليمية في كردستان مفلسة، جيش النظام السوري يعاني من

نقص حاد في صفوفه، بينما معنوياته مرتفعة بفضل التدخل الروسي، لكنه ما يزال منهكا من حرب ممتدة لخمس سنوات الآن، الكرد السوريون ناجحون، لكن يمتلكون الشعور بأنهم مستخدمون كمذبح أميركي وهم متوجسون من التدخل التركي.

ومن الخطير جدا أن نصف أي مرحلة من الحرب الطويلة في سوريا بالحاسمة، إلا أن الأشهر القادمة قد تكون كذلك فعلا، فالولايات المتحدة وحلفائها وخاصة الـ ٢٥ ألف مقاتل من وحدات حماية الشعب الكردية مطعمين ببعض الحلفاء العرب السنة، يحضرون لقطع تنظيم داعش عن آخر صلاته مع الحدود التركية، وتاليا مع العالم الخارجي، وهم ليسوا بعيدين عن تحقيق ذلك، فالوحدات العربية وقوات سوريا الديمقراطية، استولوا على منطقة سد تشرين غرب نهر الفرات وعلى مسافة ٥٥ ميلا شرق حلب، وأصبحوا الآن بالقرب من معقل داعش الحصين مدينة منبج.

في المرحلة الراهنة فإن الأخبار المتعلقة حول داعش وهميته لم تعد تسبب الذعر للعالم، إلا أن هذه الأخبار مهمة لثلاثة أسباب: الأول: هو أن داعش الآن شبه محاصر في مناطق الخلافة المزعومة، الثاني: هو في اجتياز الكرد لمنطقة غرب الفرات بالرغم من التهديدات التركية بمنع حدوث ذلك من دون رد عسكري، الثالث والأكثر أهمية: هو أن هجوم قوات سوريا الديمقراطية، المظلة الكبيرة للوحدات الكردية والقوات العربية، تم بدعم وغطاء جوي روسي-أميركي، وإن كان بشكل غير متزامن، وبمعنى آخر

فإن الروس والأميركان في هذا الجزء من سوريا يتصرفان بموجب تحالف عسكري غير معلن بينهما.

الخاسر الأكبر قد يكون تركيا، والتي كانت في العام ٢٠١١ في وضع قوي يسمح بتوسيع تأثيرها ونفوذها في الشرق الأوسط، حيث كانت صورتها كقوة اقتصادية نامية، ودولة ديمقراطية لكن إسلامية في نفس الوقت، جاذبة للعديد من المتظاهرين العرب الذين سعوا للاطاحة بالحكم الديكتاتوري، لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سرعان ما أعلنها صراحة أنه يدعم الاستيلاء السني على الدولة على حساب النفوذ الشيعي والوجود الكردي، وكان من المؤكد أن يتم مقاومة هذا المشروع.

وكان خطأ جسيما في الحسابات بما يخص تركيا وسوريا في نفس الوقت، حيث أن الأشهر القادمة ستوضح أكثر القوائم الأميركية والروسية من الحلفاء المحتملين لإغلاق الحدود بين سوريا وتركيا، وفي ضوء النتائج العكسية للسياسة التركية خلال السنوات الماضية فإن الاستجابة التركية للتحركات الدولية على حدودها سوف تكون صعبة.

وبواجه الرئيس أردوغان الآن خياران اثنان، فإما يقبل باستبعاد تركيا عن الشمال السوري، أو سوف يزيد من مستوى التدخل العسكري في سوريا، حيث من الممكن أن يتحول هذا التدخل إلى اجتياح بري كامل. وفي هذا السياق فقد أشار النقاد الأتراك إلى أن أردوغان أراد الاجتياح العام الماضي، إلا أنه تم كبحه من قبل الجنرالات ذوو الرتب العالية في الجيش التركي، واليوم فإن التدخل العسكري التركي واسع النطاق أصبح أكثر صعوبة، منذ بدء التدخل العسكري الروسي، وإسقاط تركيا لقاذفة روسية في شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، فأى تحرك تركي داخل الشمال السوري الآن سوف يلقي عدم موافقة أميركية ومقاومة روسية عبر طائراتها وصواريخها المضادة للطائرات.

الحرب في سوريا والعراق بعيدة كل البعد عن النهاية، ولكن مع بداية ظهور الرابعين والخاسرين، فإن فرص عقد هدن ووقف لإطلاق النار على مستوى محلي سوف يكون أكثر قابلية للتحقق، فلربما نظام الأسد والمعارضة لن يتفقا في جنيف، إلا أن القوى الخارجية الداعمة لكلا الطرفين أصبحت تواقة بشدة لوضع حد ونهاية لهذه الحرب.

يواجه الرئيس
أردوغان الآن
خياران اثنان،
فإما يقبل
باستبعاد تركيا
عن الشمال
السوري، أو سوف
يزيد من مستوى
التدخل العسكري
في سوريا، وقد
يتحول التدخل
إلى اجتياح بري

بينما نجد العديد
من المحليين
لا يرون أية
نتائج إيجابية
من المحادثات
التي ستعقد في
جنيف، إلا أن
المناخ السياسي
في المنطقة
ملائم أكثر لعقد
اتفاق سلام أكثر
من أي وقت



تمدد والناس

أحمد مراد

إعلام القوقعة

كانت الكاميرا ألد أعداء النظام السوري وآلته القمعية المخابراتية، والصحفيون أدوات ناطقة بما تمليه عناصر الأمن والشعب الجزية، حتى غدا الإعلام السوري متملقاً متبعداً عن تغطية العيوب والأخطاء، مانشيتات الصحف اليومية ذات الأسماء الجوفاء على مدى أربعين عاماً ممهورة بعبارتي «استقبل وودع»، وإن لم تكن كذلك فهي تبين ممانعة وتمرس الحاكم في قهر الأعداء المصطنعين، أدرك الناس الكذبة فصارت أحاديثهم الجوفاء توصف بأنها كلام صحف أو «حكي جرائد».

الثورة أعطت هامشاً للحرية الإعلامية عبر وسائل الإعلام الرقمي، نقلت إطلاق الرصاص الحي، وقتل المتظاهرين، خرجت من قبضة الحاكم العسكري وحاشيته إلى حياة العامة، وأفرزت ظاهرة المواطن الصحفي وكاميرا الشارع، تحرر المواطن الصحفي من أشكال القيود الأمنية زماناً ومكاناً، لكن سنوات صقلها الإعلام في تقديس وتأييد الحاكم، وضعف الخبرة الميدانية في العمل وأخلاقيات الصحافة أعاد المواطن الصحفي إلى دائرة الحاكم، الحاكم العسكري، أو المالي، أو المؤسساتي، لينتج إعلاماً تحكمه القبضة الأمنية من جديد، وتحول المانشيت الأساسي للصحف وعناوين الأخبار إلى قصف وقتل وشرذ، دون الدخول في حياة العامة وتذمرهم من الكبت المحيط بهم والتضييق الممارس عليهم.

بعض الأصوات حاولت الخروج عن المألوف واصطدمت بواقع الحكم، الجلادون أنفسهم، قديماً كانوا يحكمون الفروع الأمنية، واليوم يسيطرون على اللجان الأمنية التابعة لفصائل عسكرية، حرة كانت أم إسلامية، وقائمة التهم دائماً جاهزة، العمالة للغرب، وهن نفسية الأمة، الطعن بالمجاهدين، إضعاف الشعور القومي، تزوير الحقائق.

ورغم كل الضغط المقيّد لحرية الإعلام بقيت أصوات تمسك العصا من المنتصف، محاولة نقل الأخبار بتجرد دون تعريض نفسها لخطر المساءلة، لكنها سرعان ما تحولت لآلة إعلامية ممنوعة من البوح، مصادرة الصوت، وارتهنت ثورتها بمدى قربها من الأمير وحاشيته، ليعود الإعلام من جديد إلى قوقعته المعهودة، يمشي وفق خطوط حمراء رسمت له.

ما جرى في إدلب يوم أمس لم يكن خروجاً من القوقعة، أو تجاوزاً لأحد الخطوط الحمراء، بل كان جزءاً من تاريخ عاشته تلك الأقلام والكاميرات، محاولة السير ضمن الخطوط الحمراء المرسومة لها، لكن كل تلك الخطوط رسمتها أمريكا من قبل وتركيا، والحاكم بأمرهم في سوريا، خطوط وهم، وعلى الإعلام أن يبقى داخل القوقعة.

تذكيراً بمحنة اللاجئين ... فنان صيني يغطي معالم برلين الشهيرة بستر النجاة



من ٤٠٠ مهاجر أثناء محاولتهم قطع هذه الرحلة، بحسب منظمة الهجرة الدولية.

وأبدى ويوي، الذي يعدّ من أشهر الفنانين الصينيين المعارضين، استيائه من ردة فعل أوروبا على أزمة المهاجرين في الأشهر الأخيرة. وأغلق منذ أيام قليلة معرض «Ruptures» الذي أقامه في العاصمة السويدية كوبنهاغن، رداً على قرار الدنمارك إعطاء السلطات حق مصادرة مقتنيات اللاجئين الثمينة للحصول على دعم مادي لرعاية اللاجئين.

اليونانية بوضعية مماثلة لجثة الطفل كردي الهامدة حين عثر عليها بعد ان حملتها الأمواج إلى الشاطئ قرب مدينة بودرم التركية.

وفتح إي مشغلاً في الجزيرة اليونانية حيث أطلق مشروعاً لتسليط الضوء على أزمة اللاجئين بعدما أصبحت جزيرة ليسبوس محطة لآلاف اللاجئين في محاولتهم الوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي.

وفي العام ٢٠١٥، وصل مليون مهاجر إلى أوروبا عن طريق البحر، ومنذ شهر يناير/كانون الثاني الماضي، قضى أكثر

غطى الفنان الصيني أي ويوي إحدى معالم العاصمة الألمانية برلين بألاف سترات النجاة التي ارتداها اللاجئين الذين توافدوا إلى أوروبا عبر البحر. ويهدف آخر أعمال هذا الفنان المعاصر إلى تسليط الضوء على عدد المهاجرين الذين يسلكون طريق البحر المجهول سعياً لمستقبل جديد في أوروبا.

واستخدم فريق ويوي ١٤ ألف سترة نجاة رماها المهاجرون وراءهم بعد وصولهم إلى بر النجاة على شواطئ جزيرة ليسبوس اليونانية، التي باتت تعتبر المدخل إلى أوروبا لغالبية المهاجرين القادمين من سوريا. وقالت سلطات ليسبوس إنها سلمت الفنان هذه السترات التي لم يعد مرغوباً بها. وزار ويوي ليسبوس السنة الماضية، حيث قضى وقتاً طويلاً وهو يوثق بالصور الرحلة القاسية التي يقطعها المهاجرون، ونشر الصور على حسابه على موقع إنستغرام.

كما قام بتذكير العالم بصورة الطفل السوري ايلان كردي مرمية على الشاطئ في عام ٢٠١٥ والتي أصبحت رمزاً لمحنة اللاجئين حول العالم. فقد تمند الفنان الصيني على شاطئ مفروش بالحصى في جزيرة ليسبوس

وفاة مخترع البريد الإلكتروني صاحب فكرة علامة «@»



«@» لفصل هوية الشخص عن الشبكة التي يتصل بها.

وكتب توملينسون أول بريد إلكتروني في التاريخ عام ١٩٧١، بين جهازين مرتبطين بنظام «أريانت».

وقالت الشركة الأميركية للدفاع «ريتيون» التي تشغله في بيان: «ري رائد حقيقي في مجال التكنولوجيا وهو مخترع الإيميل. لقد غير عمله طريقة تواصل العالم ورغم كل هذه النجاحات بقي متواضعاً ولطيفاً وسخياً في منح وقته ومهاراته، سيفتقده الجميع».

أعلن نائب رئيس شركة «غوغل» فينتون سيرف على مواقع التواصل الاجتماعي، الأحد، وفاة خبير البرمجة الأميركي ريموند توملينسون مخترع البريد الإلكتروني، عن عمر ٧٤ عاماً.

وتخرج توملينسون من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الشهير، وصمم البرنامج الذي يتيح إرسال هذه الرسائل حين كان يعمل على شبكة «أريانت» المخصصة للباحثين والعسكريين، التي تولدت منها لاحقاً الإنترنت، وهو صاحب فكرة استخدام علامة



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سرية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

نورا منصور

هيئة التحرير

شبيرين الحايك

جوان عكاش

عروة قنوتاتي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

عادل العايد

قاسم البصري

سائر بكور

نزار محمد